

واقع التركيب التعليمي في محافظة بابل وآفاقه المستقبلية

أ.م.د. سعدون شلال ظاهر م.م. سحر عبد الهادي حسين
جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات جامعة الكوفة – كلية التربية

لم يعد خافيا على احد اليوم أن التعليم قد أصبح ركنا أساسياً من أركان الحياة الجديدة ودعامة قوية من دعائم الحضارة ومقياسا عاما من مقياس الرقي والتقدم، فضلا عن انه ركنا أساسياً من أركان المعرفة الإنسانية في ميادينها كافة، فعن طريقه يسعى الإنسان للبحث عن المجهول واكتشافه وتسخير نتائجه لخدمة البشرية، فالتعليم اليوم هو العامل الرئيسي في أحداث التطورات التي يشهدها العالم اليوم، ومحورا من المحاور الأساسية التي يستند عليها أساس بناء أي مجتمع مزدهر متطور، فيه يمكن تسيير عجلة التطور التي تساعد في إحداث تحول في طبيعة النسيج الاجتماعي والاقتصادي السائد في أي مجتمع كما انه يساهم في تحقيق التنمية بمعناها الواسع والتي تشمل كل الجوانب الحياة (التنمية البشرية بكل ما تحويه من اكتشاف ورعاية وتدعيم وتعظيم للقوى البشرية وللخبرات والقدرات التي يمتلكها الإنسان وتوجيهها بما يخدم الإنسان نفسه، وفي إطار المجتمع الذي يعيش فيه)⁽¹⁾، وبذلك يمكن القول إن التعليم هو جوهر التنمية⁽²⁾، فضلا عن انه عملية إنماء بشري وأعداد للقوى العاملة المدربة التي تتطلبها خطط التنمية الاقتصادية وتحديث المجتمع ويسهم بتحقيق

(1) - عبد الزهرة علي الجنابي وحسين جعاز ناصر وفؤاد محمد عبد الله ، تقويم التباين الزمني والمكاني للتحصيل العلمي في العراق للمدة (1977- 1997) مجلة البحوث الجغرافية ، جامعة الكوفة ، العدد (8) ، 2007 ص 104.

(2) - رمزي علي إبراهيم ، اقتصاديات التنمية ، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر الإسكندرية، 1986 ، ص 155.

التوازن في مسيرة المجتمع بقطاعاته المختلفة⁽¹⁾ ، لذلك في التعليم ضرورة اجتماعية⁽²⁾، إنسانية حيوية واحد الاحتياجات المادية الرئيسية للإنسان هذا إلى جانب كونه حقا من حقوق الإنسان على المستوى الدولي وعنصرا أساسيا من عناصر الهيكل الاجتماعي وعامل أولي من عوامل انطلاق القوى الإنتاجية التي يستخدمها المجتمع للتحرير طاقات الإنسان⁽³⁾.

ونظرا لما امتازت به محافظة بابل من إمكانيات بشرية واقتصادية فقد انعكس ذلك على تطور قطاع التعليم وبشكل ينسجم مع مجمل التطورات التي حضيت بها القطاعات الأخرى.

ولمعرفة النمو الكمي للتعليم في منطقة الدراسة وكشف التباين المكاني له عمدت الباحثة على تحليل واقع التعليم في محافظة بابل للمدة (1987-1997-2007) وللمراحل (رياض الأطفال ، التعليم الابتدائي ، التعليم الثانوي و حالات أخرى) وعلى النحو التالي :-

أولا :. رياض الأطفال :

(1)- عبد الحسين جواد السريح وسميرة عبد الهادي ، النمو الكمي للتعليم العام في إقليم البصرة 1970- 1990، مجلة آداب المستنصرية، العدد (12)، 1986، ص451.

(2)- أحسان محمد الحسن وفاضل عباس الحسن ، الموارد البشرية ، مديرية الكتب للطباعة والنشر ، الموصل 1981 ، ص169.

(3)- جمال اسد مزعل ، الاعتبارات الاقتصادية في التعليم ، مطابع جامعة الموصل ، الموصل ، 1985، ص110.

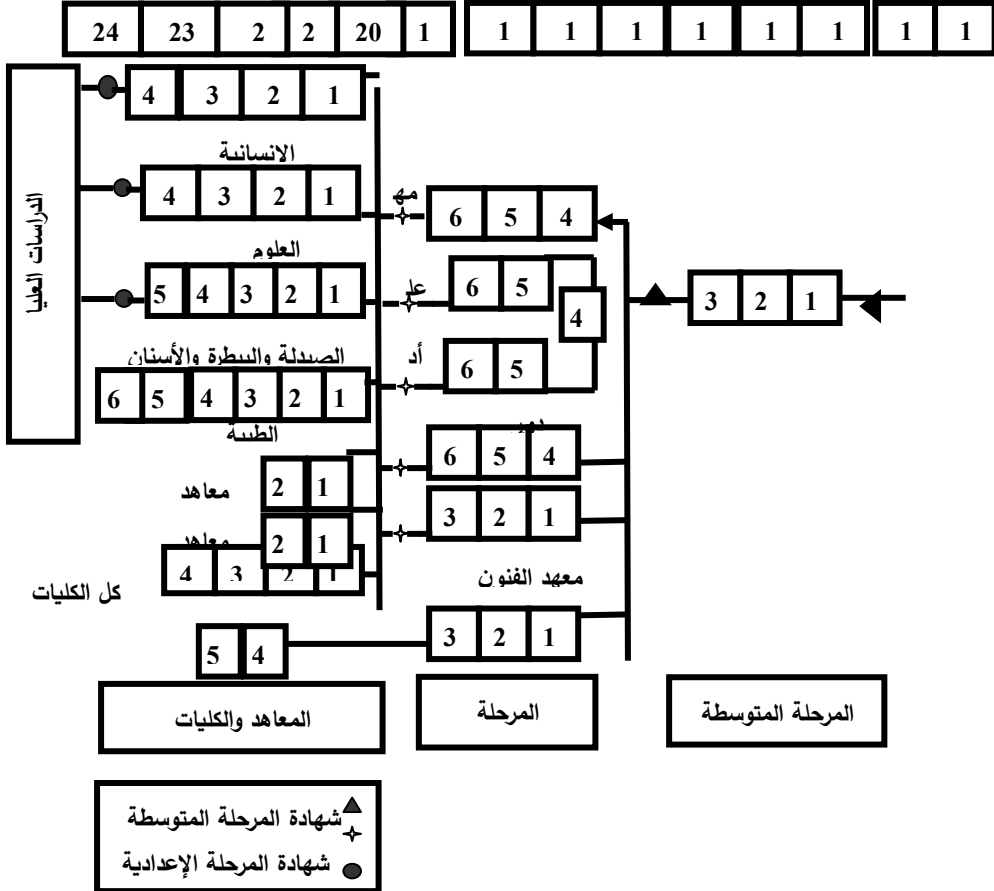
تمثل هذه المرحلة قاعدة الهرم التعليمي ، فهي أول مؤسسة تلتقف الطفل بين أحضانها ومن خلالها يرسى الأساس المتين للتربية الخلقية وفيها يكتسب الطفل العادات والاتجاهات الصحيحة وتحدد فيها سماته الشخصية⁽¹⁾.

لذلك فهي تعتبر من أدق وأهم المراحل التي يمر بها الطفل حيث تترك أثرها على الفرد طوال سنوات حياته، تكون مدة الدراسة فيها سنتين (الروضة والتمهيدي) ويقبل فيه الأطفال بعمر (4-5) سنوات حسب السلم التعليمي في العراق، كما هو موضح في المخطط (1).

(1) - ابراهيم هاشم محمد ، دراسة واقع رياض الاطفال لمحافظة البصرة ، مجلة الخليج العربي ، مركز دراسات الخليج العربي لجامعة البصرة ، العدد 11 ، 1980 ، ص191.

مخطط (1)

سلم النظام التعليمي في العراق حسب الأعمار والصفوف والمراحل الدراسية



المصدر: مسارع الراوي، التربية في العراق، ط1، دار القادسية للطباعة، بغداد،

1982، ص7

مصدق جميل الحبيب، التعليم والتنمية الاقتصادية، دار الرشيد للنشر،

بغداد، 1981، ص231.

ونظرا لأهمية هذه المرحلة في تحقيق النمو السليم في حياة الإنسان حيث يكون الطفل في هذه المرحلة غضا من النواحي الجسمية والعقلية⁽¹⁾ وقابلا للتأثر بما حوله فقد تزايد الاهتمام في هذه المرحلة تزايدا كبيرا في منطقة الدراسة وارتفع إجمالي عدد الأطفال الملتحقين فعلا برياض الأطفال من (2055) طفلا وطفلة في عام 1987 إلى (3126) طفلا وطفلة في عام 1997 محققا بذلك زيادة بنسبة (52%) وإلى (4363) طفلا وطفلة في عام 2007 أي بنسبة (112%) ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول (1).

ويشير الجدول (2) إلى إن تزايد عدد الأطفال الملتحقين رافقه ارتفاع معدل عدد الأطفال / روضة من (52) طفل / روضة إلى (80) طفل / روضة وإلى (101) طفل / روضة للسنوات 1987-1997-2007 على التوالي، مما أدى إلى تزايد معدل عدد الأطفال لكل معلمة واللواتي تزايدت إعدادهن أيضا فقد تزايد عددهن من (192) معلمة في عام 1987 إلى (262) معلمة في عام 1997 أي بنسبة (36%) وإلى (283) معلمة وبنسبة (47%) في عام 2007، فقد تزايد معدل عدد الأطفال لكل معلمة من (10) طفل / معلمة في عام 1987 إلى (11) طفل / معلمة في عام 1997 وإلى (15) طفل / معلمة في عام 2007 هذا فضلا عن ارتفاع معدل عدد الأطفال لكل صف، فقد ارتفع معدل الأطفال لكل صف من (8) طفل / صف إلى (12) طفل / صف وإلى (17) طفل / صف للأعوام 1987-1997-2007 على التوالي.

(1) - فوزية عودة الكبيسي ، نموذج توزيع رياض الاطفال في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، 1980 ، ص2، (غير منشورة)

جدول (1)

نسبة تزايد عدد (رياض الأطفال والأطفال الملتحقين فعلا والمعلمات) للأعوام
(1987 - 1997 - 2007)

السنوات	عدد رياض الأطفال	عدد الأطفال	نسبة التزايد % ^(*)	عدد المعلمات	نسبة التزايد %
1987	39	2055	52	192	36
1997	39	3126	112	262	47
2007	43	4363		283	

(*) نسبة التزايد :- هي النسبة المئوية للزيادة الحاصلة بين السنة الأساس (1987) وبقية سنوات الدراسة (1997 ، 2007) وقد تم استخراجها في الطريقة التالية :
تتقيص أرقام سنوات الدراسة (1997 ، 2007) من أرقام السنة الأساس ثم يأخذ ناتج المعادلة (1) ويقسم على أرقام السنة الأساس ثم يضرب في $100 \times$.
المصدر: وزارة التربية المديرية العامة لتربية بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الإحصاء، (بيانات غير منشورة) .

جدول (2)

معدل عدد الأطفال/روضة والأطفال/صف والأطفال/معلمة للأعوام

(1987 - 1997 - 2007)

السنوات	معدل طفل/ روضة	معدل طفل/ صف	معدل طفل/ معلمة
1987	52	8	10
1997	80	12	11
2007	101	17	15

المصدر وزارة التربية المديرية العامة لتربية بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الإحصاء، (بيانات غير منشورة) .

ومن خلال ملاحظة الجدول (3) يتضح انه هناك تطوراً كمياً قد حصل خلال العشرين عام (1987-1997-2007) إلا إن عناصر ذلك التطور لم تكن متوازنة فضلاً عن وجود تباين كمي واضح بين الخدمات التعليمية كافة وعلى مستوى الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة .

وقد تمثل هذا التباين بما يلي :

1- سجل قضاء الحلة المرتبة الأولى بين أفضية منطقة الدراسة ، فقد تفوق على جميع الوحدات الإدارية الموجودة وعلى مدى سنوات الدراسة (1987-1997-2007) حيث ضم (38.46%) من مجموع الأبنية الخاصة برياض الأطفال لعامي (1987-1997) و (44.2%) في عام 2007، فضلاً عن انه شهد تزايداً ملحوظاً في عدد الأطفال الملتحقين فعلاً برياض الأطفال فقد تزايد عددهم من (1195) طفلاً وطفلة في عام 1987 إلى (1579) طفلاً وطفلة في عام 1997 محققاً بذلك زيادة نسبتها (32%) وإلى (2106) طفلاً وطفلة في عام 2007 وبزيادة نسبتها (76%) فضلاً عن انه شهد تزايداً في أعداد المعلمات فقد تزايد عددهن من (102) معلمة في

عام 1987 إلى (136) معلمة في عام 1997 وبتزايد نسبتها (33%) والى (144) معلمة في عام 2007، أي بنسبة (41%) وقد انعكس ذلك على تزايد عدد الأطفال لكل روضة فقد تزايد عددهم من طفل/ روضة إلى (105) طفل/ روضة والى (140) طفل/ روضة والسنوات (1987-1997-2007) على التوالي.

جدول (3)

تباين عدد رياض الأطفال وعدد الأطفال الملتحقين فعلا وعدد أعضاء الهيئة التعليمية بحسب الوحدات الإدارية

2007				1997				1987				السنوات الوحدات الإدارية
عدد المعلمات	عدد الأطفال الملتحقين فعلا	% من المجموع	عدد رياض الأطفال	عدد المعلمات	عدد الأطفال الملتحقين فعلا	% من المجموع	عدد رياض الأطفال	عدد المعلمات	عدد الأطفال الملتحقين فعلا	% من المجموع	عدد رياض الأطفال	
144	2106	14.2	19	136	1579	38.46	15	102	1195	38.46	15	قضاء الحلة
30	548	16.3	7	29	367	17.94	7	18	254	17.94	7	قضاء المحاويل
41	589	14.00	6	35	347	15.38	6	22	206	15.38	6	قضاء الهاشمية
68	1120	25.00	11	62	833	28.22	11	50	400	28.22	11	قضاء المسيب
283	4363	100	43	262	3126	100	39	192	2055	100	39	المجموع

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة بابل، قسم التخطيط التربوي ،

شعبة الإحصاء، (بيانات غير منشورة) .

هذا ويبين الجدول (4) إن تزايد عدد الأطفال لكل روضة رافقه تزايد عدد الأطفال لكل صف فضلا عن تزايد عددهم لكل معلمة فقد ارتفع عدد الأطفال لكل صف من (13) طفل/صف إلى (17) طفل/صف وإلى (23) طفل/صف للأعوام (1987-2007) على التوالي وزاد عدد الأطفال لكل معلمة من (11) طفل / معلمة إلى (12) طفل / معلمة وإلى (14) طفل/ معلمة وعلى التوالي أيضا ويعزى سبب تفوق قضاء الحلة على جميع أفضية منطقة الدراسة للأسباب التالية .:

- 1- تزايد عدد الأطفال بعمر (4-5) سنوات .
- 2- الاهتمام الواضح من قبل مديرية التربية بمرحلة رياض الأطفال باعتبارها مرحلة هامة في التعليم .
- 3- زيادة نسبة الأمهات المتعلقات ومساهمتهن في النشاط الاقتصادي، مما أدى إلى تزايد رغبتهن بالتحاق أطفالهن برياض الأطفال لأن ذلك يساعد على الخروج، المساهمة في العمل وهن مطمئنات لمصير أطفالهن.

تباين عدد الأطفال/ صف وعدد الأطفال/معلمة، عدد الأطفال / روضة حسب

الوحدات الإدارية

السنوات الوحدات الإدارية	1987			1997			2007		
	طفل/صف	طفل/معلمة	طفل/روضة	طفل/صف	طفل/معلمة	طفل/روضة	طفل/صف	طفل/معلمة	طفل/روضة
قضاء الحلة	13	11	79	17	12	105	23	14	140
قضاء المحاويل	6	14	36	9	13	52	13	18	78
قضاء الهائمية	6	9	34	10	9	57	16	14	98
قضاء المسيب	6	8	36	13	13	76	16	16	101

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (3).

2- سجل قضاء المسيب المرتبة الثانية من بين الوحدات الإدارية ، حيث ضم ما نسبته (25.5-28.22%) من مجموع عدد الأبنية المخصصة لرياض الأطفال فضلا عن انه شهد نموا كميا واضحا خلال سنوات الدراسة، تمثل بارتفاع عدد الأطفال الملاحقين فعلا من (400) طفلا وطفلة في عام 1987 إلى (833) طفلا وطفلة في عام 1997، أي إن عدد الأطفال قد تزايد بنسبة (108%) وإلى (1120) طفلا وطفلة في عام 2007 وبزيادة نسبتها (180%) ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول (5) هذا ويشير الجدول (20) إلى إن عدد المعلمات قد شهد هو الآخر تزايدا ملحوظا، فقد تزايد عددهن من (50) معلمة في عام 1987 إلى (62) معلمة في عام 1997، وبتزايد نسبته (24%) وإلى (68) معلمة في عام 2007 أي بنسبة (36%) وقد انعكس ذلك على تزايد عدد الأطفال لكل صف وعدد الأطفال لكل معلمة وعدد الأطفال لكل روضة، فقد تزايد عدد الأطفال لكل صف من (6) طفل/ صف إلى (13) طفل / صف وإلى (16) طفل / صف وللعوام (1987-1997-

2007) على التوالي، فضلا عن تزايد عدد الأطفال لكل معلمة من (8) طفل/معلمة إلى (13) طفل/معلمة وإلى (16) طفل/معلمة، إما بالنسبة لعدد الأطفال لكل روضة فقد شهد هو الآخر تزايداً، ملحوظاً في قضاء المسيب فقد تزايد عدد الأطفال لكل روضة من (36) طفل/روضة إلى (76) طفل/روضة وإلى (101) طفل/روضة وعلى التوالي أيضا .

دول (5)

تباين نسبة عدد الأطفال الملتحقين فعلا بحسب الاقضية في محافظة بابل للاعوام (1987-1997-2007)

الوحدات الإدارية		قضاء الحلة		قضاء المحاويل		قضاء الهاشمية		قضاء المسيب	
السنوات	عدد الأطفال	نسبة التزايد	عدد الأطفال	نسبة التزايد	عدد الأطفال	نسبة التزايد	عدد الأطفال	نسبة التزايد	عدد الأطفال
1987	1195	32	254	44	206	68	400	108	
1997	1579	76	367	115	247	185	833	180	
2007	2106		548		589		1120		

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (3)

جدول (6)

تباين نسبة تزايد عدد المعلمات بحسب الاقضية في محافظة بابل للاعوام (1987-
(2007-1997

الوحدات الإدارية		قضاء الحلة		قضاء المحاول		قضاء الهاشمية		قضاء المسيب	
السنوات	عدد الأطفال	نسبة التزايد	عدد الأطفال	نسبة التزايد	عدد الأطفال	نسبة التزايد	عدد الأطفال	نسبة التزايد	عدد الأطفال
1987	102	33	18	61	22	59	50	24	50
1997	136	41	29	66	35	86	62	36	62
2007	144		30		41		68		68

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (3)

3- سجل قضاء المحاول المرتبة الثالثة من بين الوحدات الإدارية فقد ضم ما نسبته (16.3 - 17.94%) من مجموع عدد الأبنية المخصصة لرياض الأطفال في منطقة الدراسة وقد شهد قضاء المحاول نموا كميا ملموسا في قطاع التعليم خلال سنوات الدراسة تزامن هذا النمو مع النمو الذي شهدته جميع القطاعات الأخرى فقد تزايد عدد الأطفال الملتحقين فعلا برياض الأطفال من (254) طفلا وطفلة في عام 1987 إلى (367) طفلا وطفلة في عام 1997 وبنسبة تزايد مقدارها (44%) وإلى (548) طفلا وطفلة في عام 2007، أي بنسبة (115%) فضلا عن انه شهد تزيادا في عدد المعلمات فقد تزايد عددهن من (18) معلمة في عام 1987 إلى (29) معلمة في عام 1997، أي بنسبة (61%) وإلى (30) معلمة في عام 2007 أي بنسبة (66%) وقد رافق ذلك تزايد عدد الأطفال لكل صف وعدد الأطفال لكل روضة ، فقد ازداد عدد الأطفال لكل صف من (6) طفل/ صف إلى (9) طفل/ صف وإلى (13) طفل/ صف ولل سنوات (1987-1997-2007) على التوالي أما بالنسبة لعدد الأطفال لكل روضة فقد ازداد عددهم من (36) طفل/ روضة إلى (52)

طفل/ روضة والى (78) طفل/ روضة وعلى التوالي أيضا أما بالنسبة لعدد الأطفال لكل معلمة فقد انخفض من (14) طفل/ معلمة في عام 1987 إلى (13) طفل/ معلمة في عام 1997 ثم عاود عدد الأطفال لكل معلمة بالارتفاع ليصل إلى (18) طفل/ معلمة في عام 2007.

4- سجل قضاء الهاشمية الرتبة الرابعة من بين الوحدات الإدارية ، فقد ضم نسبة (14-15.38%) من مجموع عدد الأبنية المخصصة لرياض الأطفال فضلا عن انه شهد تزايد أعداد الأطفال الملتحقين فعلا فقد تزايد عددهم من (206) طفلا وطفلة في عام 1987 إلى (347) طفلا وطفلة في عام 1997 وبنسبة (68%) والى (589) طفلا وطفلة في عام 2007 وبنسبة (185%) فضلا عن انه شهد تزييدا ملحوظا في أعداد المعلمات فقد تزايد عددهن من (22) معلمة في عام 1987 إلى (35) معلمة في عام 1997 وبنسبة (59%) والى (41) معلمة في عام 2007 أي بنسبة (86%) وقد انعكس ذلك على تزايد عدد الأطفال لكل صف وعدد الأطفال لكل معلمة وعدد الأطفال لكل روضة ، فقد ازداد عدد الأطفال لكل صف من (6) طفل/ صف إلى (10) طفل/ صف والى (16) طفل/ صف وللأعوام 1987-1997-2007 على التوالي، أما بالنسبة لعدد الأطفال لكل معلمة فقد ازداد من (9) طفل/ معلمة للأعوام 1987-1997 والى (14) طفل/ معلمة في عام 2007، هذا وقد ازداد عدد الأطفال لكل روضة من (34) طفل/ روضة إلى (57) طفل/ روضة والى (98) طفل/ روضة للأعوام 1987-1997-2007 على التوالي.

ومن خلال كل ما تم ذكره أنفا يتضح التالي .:

1- على الرغم من التطور الكمي الملحوظ الذي شهدته منطقة الدراسة خلال العشر سنوات (1987-1997) إلا إن ذلك التطور كان اقل مما تهدف لتحقيقه

خطة التنمية التربوية والتي تهدف للوصول إلى (17) طفل/ معلمة⁽¹⁾، و(25) طفل/ صف⁽²⁾، (100) طفل/ روضة⁽³⁾، أما في عام 2007 فقد شهدت منطقة الدراسة تطورا كميا ملحوظا يكاد يقترب مما تهدف لتحقيقه خطة التنمية وخصوصا بما يتعلق بعدد الأطفال لكل معلمة وعدد الأطفال لكل روضة .

2- حافظت جميع الوحدات الإدارية على التسلسل (*) المذكور أنفا وعلى مدى سنوات الدراسة.

3- شهدت منطقة الدراسة في عام 2007 زيادة في عدد الأبنية المخصصة لرياض الأطفال^(**)، فضلا عن أنها شهدت زيادة في عدد الأطفال الملتحقين فعلا برياض الأطفال وزيادة في أعداد المعلمات.

4- هناك تباين بين أعداد البنين الملتحقين والبنات الملتحقات برياض الأطفال حيث تفوق عدد البنين الملتحقين فعلا على أعداد البنات الملتحقات في عامي (1987-2007) مقابل تفوق أعداد البنات الملتحقات فعلا برياض الأطفال على أعداد البنين الملتحقين فعلا برياض الأطفال في عام 1997 بسبب انخفاض نسبة

(1) - وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، التربية في خطط التنمية التربوية ، العدد (63)، 1975، ص64.

(2) - يوسف يحيى طعماس ، المعايير البيئية في تخطيط رياض الأطفال في العراق ، مجلة دراسات الأجيال، نقابة المعلمين، العدد (13)، 1984، ص102.

(3) - حيدر عبد الرزاق كمونة، الأسس والمعايير البيئية للخدمات التربوية ، مجلة النفط والتنمية ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد، العدد (9)، 1982، ص103.

(*) المعيار المعتمد في وضع التسلسل للوحدات الإدارية (الاقضية) في منطقة الدراسة هو عدد الأبنية في كل قضاء .

(**) شهد عام 2007 افتتاح (4) روضات أهلية أضيفت إلى عدد الروضات الموجودة سابقا في منطقة الدراسة.

النوع في منطقة الدراسة في عام 1997 بالمقارنة مع سنوات الدراسة الأخرى (1987-2007) ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول (7).

المجموع الكلي	مجموع المحافظة		قضاء المسيب		قضاء الهاشمية		قضاء المحاويل		قضاء الحلة		الاقضية السنوات
	البنات	البنين	البنات	البنين	البنات	البنين	البنات	البنين	البنات	البنين	
2055	950	1105	179	221	111	95	120	134	540	655	1987
3126	1593	1533	394	439	206	141	192	175	801	778	1997
4363	2097	2266	536	584	279	310	286	262	996	1110	2007

جدول (7).

تباين التحاق إعداد البنين والبنات (الملتحقين والملتحات فعلا) برياض الأطفال
بحسب الاقضية في محافظة بابل للسنوات (1987-1997-2007)
المصدر / وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الإحصاء ، بيانات (بيانات غير منشورة)

ثانيا / التعليم الابتدائي .
تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي الأساس الذي تستند عليه المراحل التعليمية الأخرى ، حيث تساعد هذه المرحلة على إعطاء التلاميذ مقدارا ضروريا من الثقافة ، فضلا عن إنها تكسبه المهارات اللازمة للمعرفة، فبدائية تعلم التلميذ القراءة والكتابة وتنمية تحصيله اللغوي ، يفتح أمامه عالما جديدا يختلف عما سبقه (مرحلة الطفولة).

ونظرا لان وظيفة هذه المرحلة وظيفية (تربوية - تعليمية) فقد أوليت هذه المرحلة عناية خاصة واهتماما متزايدا في منطقة الدراسة تجلى ذلك الاهتمام بالتطور الكمي الذي اخذ يتزايد بشكل ملحوظ خلال سنوات الدراسة (1987-1997-2007) وعند ملاحظة الجدول (8) يتضح إن منطقة الدراسة شهدت تطورا كبيرا ملموسا في مجال التعليم الابتدائي فقد تزايدت أعداد المدارس الابتدائية من (388) مدرسة في عام 1987 إلى (443) مدرسة في عام 1997 وإلى (708) مدرسة في عام 2007، وهذا يعني إن عدد المدارس الابتدائية قد ازداد من (31%) بين عامي 1987-1997 إلى (109%) بين عامي 1997-2007، فضلا عن أنها شهدت تزايدا ملحوظا في عدد التلاميذ الملحقين فعلا بالمدارس، فقد تزايد عددهم من (166224) تلميذ وتلميذة في عام 1987 إلى (197697) تلميذ وتلميذة عام 1997 وإلى (280858) تلميذ وتلميذة عام 2007 أي إن منطقة الدراسة شهدت تزايدا في عدد التلاميذ الملحقين بالمدارس الابتدائية من (18%) إلى (68%) بين عامي 1987-2007. وهذا يعني إن نسبة تزايد أعداد التلاميذ الملحقين فعلا بالمدارس الابتدائية اقل من نسبة الزيادة الحاصلة في عدد المدارس، وفي الوقت نفسه شهدت منطقة الدراسة تزايدا في أعداد المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية فقد تزايد عددهم (6646) معلم ومعلمة في عام 1987 إلى (10001) معلم ومعلمة في عام 1997 وإلى (16411) معلم ومعلمة عام 2007، أي إن نسبة تزايدها قد ارتفع من

(50%) إلى (146%) بين عامي 1987-1997 وهذا يعني إن نسبة تزايد الأعداد المعلمين والمعلمات أعلى من نسبة تزايد أعداد التلاميذ الملتحقين فعلاً.

جدول (8)

تباين عدد المدارس الابتدائية وعدد التلاميذ وعدد أعضاء الهيئة التعليمية في محافظة بابل للأعوام (1987-1997-2007)

السنوات	عدد المدارس	نسبة التزايد	إعداد التلاميذ	نسبة التزايد	إعداد المعلمين والمعلمات	نسبة التزايد
1987	338	31	166224	18	6646	50
1997	443	109	197697	68	10001	146
2007	708		280858		16411	

المصدر: وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الإحصاء ، (بيانات غير منشورة).

وقد انعكس ذلك إلى انخفاض معدل عدد التلاميذ لكل معلم ومعلمة، قد تناقص معدلهم من (25) تلميذ/ معلم في عام 1987 إلى (20) تلميذ/ معلم في عام 1997 وإلى (17) تلميذ/ معلم في عام 2007، فضلاً عن تناقص عدد التلاميذ لكل صف فقد تناقص عددهم من (44) تلميذ/ صف إلى (42) تلميذ/ صف وإلى (39) تلميذ /صف للأعوام (1987-1997-2007) على التوالي كما شهدت منطقة الدراسة تباين واضح في عدد التلاميذ في كل مدرسة فقد بلغ عدد التلاميذ في عام 1987 (428) تلميذ/ مدرسة و(446) تلميذ / مدرسة في عام 1997 و(396) تلميذ/ مدرسة في عام 2007، ويبين الجدول (9) إن منطقة الدراسة قد شهدت تناقصاً

ملحوظا في نسبة عدد التلميذات الملتحقات في المدارس الابتدائية ، فقد تناقصت نسبتهن من (46.09%) في عام 1987 إلى (44.7%) في عام 1997 وإلى (43.6%) في عام 2007.

جدول (9)

تباين نسبة التحاق البنين والبنات بالمدارس الابتدائية في محافظة بابل للأعوام (1987 – 1997 – 2007)

السنوات	إجمالي عدد التلاميذ	البنين	%	البنات	%
1987	166224	88189	53.1	78035	46.9
1997	197697	109153	55.3	88544	44.7
2007	280858	158570	56.4	122288	43.6

المصدر: وزارة التربية المدرية العامة لتربية بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الإحصاء ، (بيانات غير منشورة) .

هذا مقابل تزايد نسبة أعداد التلاميذ الملتحقين بالمدارس الابتدائية من (53.1%) في عام 1987 إلى (55.3%) في عام 1997 وإلى (56.4%) في عام 2007 ، فضلا عن ذلك فقد اظهر الجدول (10) إن هناك تزايد في عدد المعلمات اللواتي يدرسن في المدارس الابتدائية فقد تزايدت نسبتهن من (64.4%) في عام 1987 إلى (67.1%) في عام 1997 وإلى (69.6%) في عام 2007، في الوقت الذي تناقصت فيه نسب أعداد المعلمين في المدارس الابتدائية من (35.6%) في عام 1987 إلى (32.9%) في عام 1997 وإلى (30.4%) في عام 2007.

جدول (10)

تباين نسبة مساهمة المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية في العملية التعليمية في محافظة بابل للأعوام (1987 - 1997 - 2007)

السنوات	إجمالي عدد المعلمين والمعلمات	المعلمين	%	المعلمات	%
1987	6646	2369	35.6	4277	64.4
1997	10001	3291	32.9	6710	67.1
2007	16411	4977	30.4	11434	69.6

المصدر: وزارة التربية المدرية العامة لتربية بابل ، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء ، (بيانات غير منشورة).

ومن خلال الجدول (11) يتضح ان هناك تباين واضح في توزيع الخدمات التعليمية (المدارس ، المعلمين - التلاميذ الملتحقين فعلا/ صف عدد التلاميذ/ مدرسة عدد التلاميذ/ معلم).

ولأجل توضيح ذلك التباين يمكن تقسيم منطقة الدراسة إلى ثلاث مستويات وبحسب البيانات المتوفرة لعام 1987 والتي يمكن من خلالها تكوين صورة أكثر وضوحاً عن حقيقة ذلك التباين .

جدول (11)

نسبة عدد المدارس والتلاميذ الملتحقين فعلا وأعضاء الهيئة التعليمية وتباينها بحسب

الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام 1987

الوحدات الإدارية	أعداد المدارس	%	عدد أعضاء الهيئة التعليمية	%	أعداد التلاميذ	%	أعداد الصفوف
مركز قضاء الحلة	70	18.1	1699	25.5	47706	28.6	910
ناحية الكفل	29	7.4	469	7.1	11767	7.1	290
ناحية أبي غرق	16	4.2	336	5.1	7719	4.6	176
مركز قضاء المحاول	19	4.8	285	4.3	7797	4.6	190
ناحية النيل	18	4.6	237	3.5	4930	2.9	162
ناحية الإمام	11	3.1	166	2.5	3831	2.4	99
ناحية المشروع	30	7.7	442	6.6	12084	7.3	270
مركز قضاء الهاشمية	4	1.1	111	1.7	2810	1.7	52
ناحية القاسم	28	7.2	498	7.5	13074	7.8	252
ناحية المدحتية	42	10.8	595	9.0	11318	6.8	336
ناحية الشوملي	23	5.9	309	4.6	6333	3.8	184
ناحية الطليعة	12	3.1	166	2.5	2786	1.7	96
مركز قضاء المسيب	12	3.1	206	3.1	5557	3.4	120
ناحية الإسكندرية	30	7.7	506	7.6	13765	8.3	270
ناحية جرف الصخر	5	3.8	202	3.1	4329	2.7	135
ناحية السدة	29	7.4	419	6.3	14018	6.3	261

3803	100	166224	100	6646	100	388	المجموع
------	-----	--------	-----	------	-----	-----	---------

المصدر : وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الإحصاء ، (بيانات غير منشورة).

المستوى الأول :

المستوى الذي يضم جميع الوحدات الإدارية التي تقل فيها أعداد المدارس عن (25 مدرسة) ويضم كل من ناحية أبي غرق والتي تضم (16 مدرسة) ونسبتها (4.2 %) من مجموع عدد المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة (7719) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (4.6%) من مجموع أعداد التلاميذ الملحقين فعلا و(336) معلم ومعلمة ونسبتهم (5.1%) من مجموع أعداد المعلمين والمعلمات في منطقة الدراسة ومعدل (22) تلميذ/ معلم و (482) تلميذ/ مدرسة و (44) تلميذ/ صف، ومركز قضاء المحاويل الذي يضم (19) مدرسة ونسبتها (4.8%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة و (7797) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (4.6%) من مجموع أعداد التلاميذ الملحقين فعلا و (285) معلم ومعلمة ونسبتهم (4.3%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات في منطقة الدراسة ومعدل (27) تلميذ/ معلم و (410) تلميذ/ مدرسة و (41) تلميذ/ صف، وناحية النيل وتضم (18) مدرسة ونسبتها (4.6%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و(4930) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (2.9%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و (237) معلم معلمة ونسبتهم (3.5%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (20) تلميذ/ معلم و (273) تلميذ/ مدرسة و (30) تلميذ/ صف، وناحية الإمام والذي تضم (11) مدرسة ونسبتها (3.1%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (3831) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (2.4%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و (116) معلم ومعلمه ونسبتهم (2.5%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (23) تلميذ/ معلم و (348) تلميذ/ مدرسة و (39) تلميذ/ صف ومركز قضاء الهاشمية والذي يضم (4) مدارس ونسبتها (1.1%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و(2810) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (1.7%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و (111) معلم ومعلمة ونسبتهم (1.7%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (25) تلميذ/

معلم و (702) تلميذ/ مدرسة و (54) تلميذ/ صف وناحية الطليعة التي تضم (12) مدرسة ونسبتها (3.1%) من مجموع عدد المدارس من مجموع عدد المدارس الابتدائية و(2786) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (1.7%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و (166) معلم ومعلمه ونسبتهم (2.5%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (16) تلميذ/ معلم و (232) تلميذ/ مدرسة و (29) تلميذ/ صف ومركز قضاء المسيب الذي يضم (12) مدرسة ونسبتها (3.1%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (5557) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (3.4%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و (206) معلم ومعلمة ونسبتهم (3.1%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (26) تلميذ/ معلم و (463) تلميذ/ مدرسة و (46) تلميذ/ صف وناحية جرف الصخر التي تضم (15) مدرسة ونسبتها (3.8%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (4329) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (2.8%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و (202) معلم ومعلمه ونسبتهم (3.1%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (21) تلميذ/ معلم و (288) تلميذ/ مدرسة و (32) تلميذ/ صف وناحية الشوملي تضم (23) مدرسة ونسبتها (5.9%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و(6333) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (3.8%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و(309) معلم ومعلمة ونسبتهم (4.6%) من مجموع أعداد المعلمين والمعلمات ومعدل (20) تلميذ/ معلم و (275) تلميذ/ مدرسة و(34) تلميذ/ صف ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول (12).

جدول (12)

تباين معدل عدد التلاميذ / معلم وعدد التلاميذ / مدرسة وعدد التلاميذ / صف
بحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام 1987

الوحدات الإدارية	تلميذ/معلم	تلميذ / مدرسة	تلميذ / صف
مركز قضاء الحلة	28	681	52
ناحية الكفل	25	405	40
ناحية أبي غرق	22	482	44
مركز قضاء المحاويل	27	410	41
ناحية النيل	20	273	30
ناحية الإمام	23	348	39
ناحية المشرو ع	27	402	44
مركز قضاء الهاشمية	25	702	54
ناحية القاسم	26	466	51
ناحية المدحتية	19	269	34
ناحية الشوملي	20	275	34
ناحية الطليعة	16	232	29
مركز قضاء المسيب	26	463	46
ناحية الإسكندرية	27	458	51
ناحية جرف الصخر	21	288	32
ناحية السدة	24	359	40

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول(11)

المستوى الثاني:

المستوى الذي يضم جميع الوحدات الإدارية التي يتراوح فيها عدد المدارس من (25-50 مدرسة) ويضم كل من ناحية الكفل وتضم (29) مدرسة ونسبتها (7.4%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (11767) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (7.1%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و (469) معلم ومعلمه ونسبتهم (7.1%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (25) تلميذ/ معلم و (405) تلميذ على مدرسة و (40) تلميذ/ صف وناحية المشروع تضم (30) مدرسة ونسبتها (7.7%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (12084) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (7.3%)

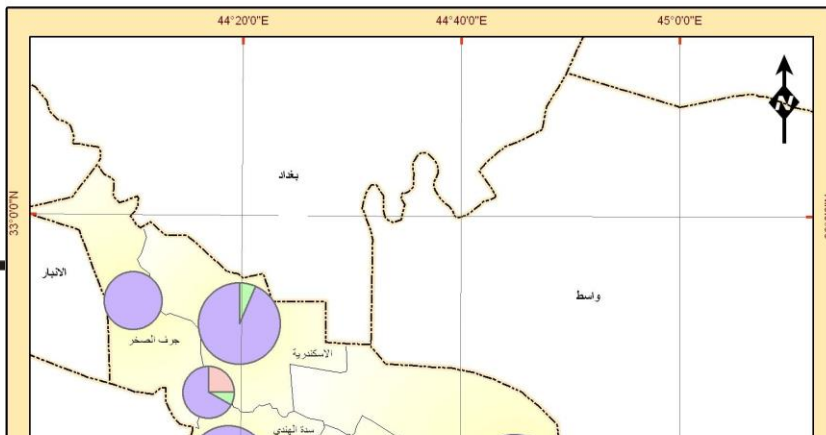
من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و (442) معلم ومعلمة ونسبتهم (6.6%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (27) تلميذ/ معلم و (402) تلميذ/ مدرسة و (44) تلميذ/ صف وناحية القاسم وتضم (28) مدرسة ونسبتها (7.2%) من مجموع عدد المدارس و (13074) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (7.8%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و (498) معلم ومعلمة ونسبتهم (7.5%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (26) تلميذ/ معلم و (466) تلميذ / مدرسة و (51) تلميذ / صف وناحية المدحتية تضم (42) مدرسة ونسبتها (10.8%) من مجموع عدد المدارس و (11318) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (6.8%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و (595) معلم ومعلمه ونسبتهم (9%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (19) تلميذ/ معلم و (269) تلميذ/ مدرسة و (34) تلميذ/ صف وناحية الإسكندرية تضم (30) مدرسة ونسبتها (7.7%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (13765) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (8.3%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و (506) معلم ومعلمه ونسبتهم (7.6%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (27) تلميذ/ معلم و (458) تلميذ/ مدرسة و (51) تلميذ/ صف وناحية السدة التي تضم (29) مدرسة ونسبتها (7.4%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (10418) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (6.3%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و (419) معلم ومعلمه ونسبتهم (6.3%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (24) تلميذ / معلم و (359) تلميذ/ مدرسة و (40) تلميذ/ صف.

المستوى الثالث :

المستوى الذي يضم جميع الوحدات الإدارية التي تزداد فيها عدد المدارس عن (50 مدرسة) ويضم مركز قضاء الحلة ويضم (70) مدرسة ونسبتها (18.1) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (47706) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (28.6) من مجموع عدد

التلاميذ الملتحقين فعلا و (1699) معلم معلمه ونسبتهم (25.5%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (28) تلميذ/ معلم و (681) تلميذ على مدرسة (52) تلميذ/ صف ويمكن ملاحظة ذلك في الخارطة (1)، ومن خلال ملاحظة الجدول (13) يتضح إن هنالك مستويات متباينة في الخدمات التعليمية وبحسب الوحدات الإدارية وبالا اعتماد على البيانات المتوفرة عن منطقة الدراسة لعام 1997 يمكن تقسيم منطقة الدراسة إلى:-

خارطة (1) تبين اعداد المدارس الابتدائية في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ١٩٨٧



جدول (13)

نسبة عدد المدارس والتلاميذ الملتحقين فعلا وأعضاء الهيئة التدريسية وتباينها بحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام 1997

الوحدات الإدارية	أعداد المدارس	%	عدد أعضاء الهيئة التعليمية	%	أعداد التلاميذ	%	أعداد الصفوف
مركز قضاء الحلة	85	19.2	2804	28.1	59424	30.1	1105
ناحية أبي غرق	19	4.3	573	5.7	10180	5.2	209
ناحية الكفل	30	6.7	629	6.3	12101	6.2	300
مركز قضاء المحاويل	28	6.4	630	6.3	12721	6.5	280
ناحية المشروع	32	7.2	478	4.7	11026	5.6	320
ناحية الامام	19	4.3	313	3.2	5718	2.8	171
مركز قضاء الهاشمية	5	1.2	212	2.2	3897	1.9	75
ناحية القاسم	34	7.6	819	8.2	15069	7.6	340
ناحية الطليعة	10	2.3	159	1.5	2485	1.3	80
ناحية المدحتية	45	10.2	821	8.3	15330	7.7	405
ناحية الشوملي	27	6.1	408	4.1	7818	3.9	243
مركز قضاء المسيب	23	5.2	447	4.5	5712	2.8	184
ناحية السدة	30	6.7	593	5.9	10486	5.4	300
ناحية جرف الصخر	18	4.1	356	3.5	7229	3.6	180
ناحية الاسكندرية	38	8.5	759	7.5	18501	9.4	418
المجموع	443	100	10001	100	197697	100	100

المصدر : وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الإحصاء ، (بيانات غير منشورة).

المستوى الأول:-

المستوى الذي يضم جميع الوحدات الإدارية التي تقل فيها أعداد المدارس عن (25 مدرسة) ويضم كل من ناحية أبي غرق والتي تضم (19) مدرسة ونسبتها (4.3%) من مجموع المدارس الابتدائية و(10180) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (5.2%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و(533) معلم ومعلمة ونسبتهم (5.7%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات، ومعدل (535) تلميذ/مدرسة و(18) تلميذ/معلم و(48) تلميذ/صف وناحية الإمام التي تضم (19) مدرسة ابتدائية ونسبتها (4.3%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و(5718) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (2.8%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و(313) معلم ومعلمة ونسبتهم (3.2%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (300) تلميذ/مدرسة و (18) تلميذ/معلم و (33) تلميذ/صف ومركز قضاء الهاشمية يضم (5) مدارس ونسبتها (1.2%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و(3897) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (1.9%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و (212) معلم ومعلمة ونسبتهم (2.2%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (779) تلميذ / مدرسة و (18) تلميذ / معلم و(52) تلميذ / صف . ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول (14) وناحية الطليعة تضم (10) مدارس ونسبتها (2.3%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و(2485) تلميذ / تلميذة ونسبتهم (1.3%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و (159) معلم ومعلمة ونسبتهم (1.5%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل 248 تلميذ / مدرسة و(16) تلميذ /معلم و31 تلميذ / صف . ومركز قضاء المسيب والذي يضم (23) مدرسة ونسبتها (5.2%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (5712) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (2.8%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و(447) معلم ومعلمة ونسبتهم (4.5%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (248) تلميذ/مدرسة و13 تلميذ/معلم و31 تلميذ/ صف وناحية جرف الصخر التي تضم (18) مدرسة ونسبتها (4.1%) من مجموع عدد المدارس و (7229) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (3.6%)

من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا (356) معلم ومعلمة ونسبتهم (3.55) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (401) تلميذ/ مدرسة و(20) تلميذ/ معلم و(40) تلميذ /صف.

جدول (14)

تباين معدل عدد التلاميذ / معلم وعدد التلاميذ / مدرسة وعدد التلاميذ / الصف بحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام 1997.

الوحدات الإدارية	تلميذ / معلم	تلميذ / مدرسة	تلميذ / صف
مركز قضاء الحلة	21	699	53
ناحية ابي غرق	18	535	48
ناحية الكفل	19	403	40
مركز قضاء المحاويل	20	454	45
ناحية المشروع	23	344	34
ناحية الامام	18	300	33
مركز قضاء الهاشمية	18	779	52
ناحية القاسم	18	443	44
ناحية الطليعة	16	248	31
ناحية المدحتية	19	340	38
ناحية الشوملي	19	289	32
مركز قضاء المسيب	13	248	31
ناحية السدة	18	349	35
ناحية جرف الصخر	20	401	40
ناحية الإسكندرية	24	486	44

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (13)
المستوى الثاني :

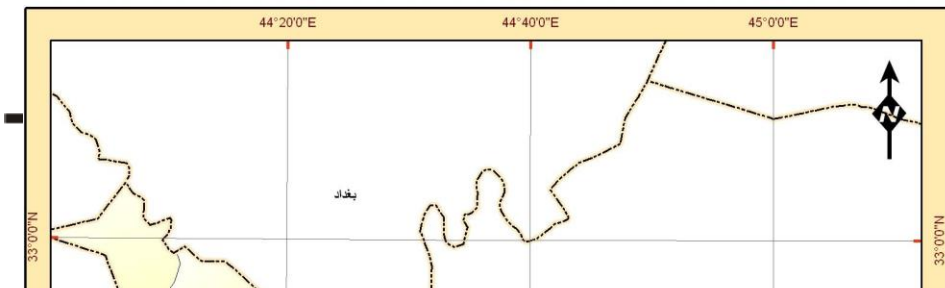
المستوى الذي يضم جميع الوحدات الإدارية التي تتراوح فيها إعداد المدارس بين (25-50 مدرسة) ويضم كل من ناحية الكفل وتضم (30) مدرسة ونسبتهم (6.7%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (12101) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (6.2%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و (629) معلم ومعلمة ونسبتهم (6.3%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل 403 تلميذ/ مدرسة و(19) تلميذ/معلم و(40) تلميذ/ صف ومركز قضاء المحاويل والذي يضم (28) مدرسة ونسبتها (6.4%) من مجموع المدارس الابتدائية و (12721) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (6.5%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلاً و(630) معلم ومعلمة ونسبتهم (6.35%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (454) تلميذ/ مدرسة و(20) تلميذ/معلم و (45) تلميذ/صف وناحية المشروع والتي تضم (32) مدرسة ونسبتها (7.2%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و(11026) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (5.6%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و (478) معلم ومعلمة ونسبتهم (4.75%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (344) تلميذ/مدرسة و(23) تلميذ/معلم و(34) تلميذ/ صف وناحية القاسم التي تضم (34) مدرسة ونسبتها (7.6%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (15069) تلميذ وتلميذة ونسبتها (7.6%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و (819) معلم ومعلمة ونسبتهم (8.2%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (443) تلميذ/ مدرسة و(18) تلميذ / معلم و(44) تلميذ /صف وناحية المدحتية وتضم (45) مدرسة ونسبتها (10.25%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و(15330) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (7.7%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و(821) معلم ومعلمة ونسبتهم (8.3%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (340) تلميذ/ مدرسة و (19) تلميذ/ معلم و (38) تلميذ/صف وناحية الشوملي تضم (27) مدرسة ونسبتها (6.1%) من مجموع المدارس الابتدائية و (7818) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (3.9%)

من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلاً و (408) معلم ومعلمة ونسبتهم (4.1%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (289) تلميذ/ مدرسة و(19) تلميذ/ معلم و (32) تلميذ/ صف وناحية السدة وتضم (30) مدرسة ونسبتها (6.7%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (10486) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (5.4%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلاً و (593) معلم ومعلمة ونسبتهم (5.9%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (349) تلميذ/ مدرسة و(18) تلميذ/ معلم و(35) تلميذ/ صف وناحية الإسكندرية وتضم (38) مدرسو نسبتها (8.5%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (18501) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (9.4%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلاً و (759) معلم ومعلمة ونسبتهم (7.5%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (486) تلميذ/ مدرسة و(24) تلميذ/ معلم و (44) تلميذ/ صف.

المستوى الثالث:

المستوى الذي يضم جميع الوحدات الإدارية التي تزداد فيها عدد المدارس عن (50 مدرسة)، ويضم مركز قضاء الحلة والذي يضم (85) مدرسة (19.2%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (59424) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (30.1%) من مجموع عدد التلاميذ و (2804) معلم ومعلمة ونسبتهم (28.1%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل 699 تلميذ / مدرسة و(21) تلميذ/ معلم و(53) تلميذ/ صف ويمكن ملاحظة ذلك في الخارطة (2) وبالاعتماد على البيانات المتوفرة عن واقع التعليم في منطقة الدراسة لعام 2007 والتي يمكن ملاحظتها في الجدول (1) يمكن تقسيم منطقة الدراسة إلى المستويات التالية:

خارطة (2) تبين اعداد المدارس الابتدائية في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧



جدول (15)

نسبة عدد المدارس والتلاميذ الملتحقين فعلا وأعضاء الهيئة التدريسية وتباينها بحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام 2007

الوحدات الادارية	اعداد المدارس	%	عدد أعضاء الهيئة التعليمية	%	أعداد التلاميذ	%	أعداد الصفوف
مركز قضاء الحلة	149	21	4848	29.5	71028	25.2	1639
ناحية ابي غرق	40	5.6	1026	6.3	15615	5.5	400
ناحية الكفل	48	6.8	1092	6.6	21623	7.6	480
مركز قضاء المحاويل	52	7.4	1071	6.5	17471	6.2	520
ناحية الامام	19	2.6	336	2.1	5796	2.1	171
ناحية النيل	24	3.4	405	2.5	7632	2.7	216
ناحية المشروع	45	6.4	650	3.9	19394	7.0	540
مركز قضاء الهاشمية	10	1.4	309	1.8	5186	1.8	120
ناحية الطليعة	14	1.9	277	1.7	4486	1.5	126
ناحية القاسم	59	8.4	1371	8.4	25038	9.0	590
ناحية المدحتية	54	7.6	1254	7.6	20276	7.3	540
ناحية الشوملي	47	6.7	732	4.5	12123	4.4	423
مركز قضاء المسيب	16	2.3	509	3.2	6796	2.4	192
ناحية السدة	52	7.4	968	5.8	15852	5.6	520
ناحية الاسكندرية	53	7.5	1077	6.6	22974	8.2	530
ناحية جرف الصخر	26	3.6	486	3	9568	3.5	234
المجموع	708	100	16411	100	280858	100	7241

المصدر : وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الإحصاء ، (بيانات غير منشورة).

المستوى الأول:

المستوى الذي يضم جميع الوحدات الإدارية التي تقل فيها أعداد المدارس عن (25 مدرسة) ، ويضم كل من ناحية الإمام وتضم (19) مدرسة ونسبتها (2.6%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (5796) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (2.1%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و (336) معلم ومعلمة ونسبتهم (2.1%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (17) تلميذ/ معلم و (305) تلميذ/ مدرسة و (34) تلميذ/ صف وناحية النيل تضم (24) مدرسة ونسبتها (3.4%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (7632) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (2.75%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و (405) معلم ومعلمة ونسبتهم (2.5%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل 19 تلميذ / معلم و (318) تلميذ/ مدرسة و (35) تلميذ/ صف ومركز قضاء الهاشمية يضم (10) مدارس ونسبتها (1.4%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (5186) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (1.8%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و (309) معلم ومعلمة ونسبتهم (1.8%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (17) تلميذ/ معلم و (518) تلميذ/ مدرس و (43) تلميذ/ صف وناحية الطليعة وتضم (14) مدرسة ونسبتها (1.9%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (4486) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (1.5%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و (277) معلم ومعلمة ونسبتهم (1.7%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (16) تلميذ/ معلم و (320) تلميذ مدرسة و (27) تلميذ/ صف ومركز قضاء المسيب يضم (16) مدرسة ونسبتها (2.35%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (6796) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (2.4%) من مجموع عدد التلاميذ

الملتحقين فعلا و (509) معلم ومعلمة ونسبتهم (3.2%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (13) تلميذ/ معلم و(424) تلميذ/ مدرسة و (35) تلميذ/ صف ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول (16).

جدول (16)

تباين معدل عدد التلاميذ / معلم وعدد التلاميذ / مدرسة وعدد التلاميذ / الصف بحسب الوحدات الإدارية لعام 2007.

الوحدات الإدارية	تلميذ / معلم	تلميذ / مدرسة	تلميذ / صف
مركز قضاء الحلة	15	476	43
ناحية أبي غرق	15	390	39
ناحية الكفل	20	450	45
مركز قضاء المحاويل	16	335	34
ناحية الإمام	17	305	34
ناحية النيل	19	318	35
ناحية المشروع	30	340	36
مركز قضاء الهاشمية	17	518	43
ناحية الطليعة	16	320	36
ناحية القاسم	18	424	42
ناحية المدحتية	16	375	38
ناحية الشوملي	17	257	29
مركز قضاء المسيب	13	424	35
ناحية السدة	16	634	30
ناحية الإسكندرية	21	433	43
ناحية جرف الصخر	19	368	41

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (15)

المستوى الثاني:

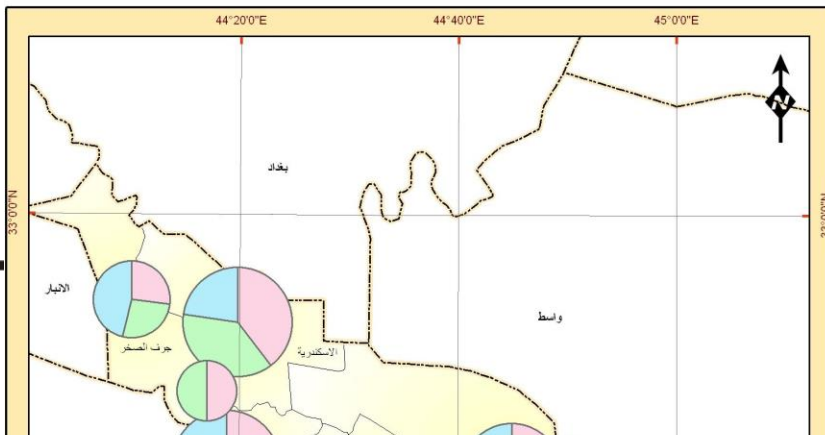
المستوى الذي يضم جميع الوحدات الإدارية التي تتراوح فيها أعداد المدارس بين (25-50 مدرسة) ويضم كل من ناحية أبي غرق وتضم (40) مدرسة ابتدائية ونسبتها (5.6%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (15615) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (5.5%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و (1026) معلم ومعلمة ونسبتهم (6.3%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (15) تلميذ/ معلم و (390) تلميذ/ مدرس و (39) تلميذ/ صف وناحية الكفل وتضم (48) مدرسة ونسبتها (6.8%) من مجموع المدارس الابتدائية و (21623) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (7.65) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و (1092) معلم ومعلمة ونسبتهم (6.6%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (20) تلميذ/ معلم و (450) تلميذ/ مدرسة و (45) تلميذ/ صف وناحية المشروع وتضم (45) مدرسة ونسبتها (6.4%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (19394) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (7%) من مجموع عدد التلاميذ و (650) معلم ومعلمة ونسبتهم (3.9%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (30) تلميذ/ معلم و (430) تلميذ/ مدرسة و (46) تلميذ/ صف وناحية الشوملي تضم (47) مدرسة ونسبتها (6.7%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (12123) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (4.45) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا (732) معلم ومعلمة ونسبتهم (4.5%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (17) تلميذ/ معلم و (257) تلميذ/ مدرسة و (29) تلميذ/ صف و ناحية جرف الصخر والتي تضم (26) مدرسة ونسبتها (3.6%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (9568) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (3.5%) من مجموع اعداد التلاميذ الملتحقين فعلا و (486) معلم ومعلمة ونسبتهم (3%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (19) تلميذ/ معلم و (368) تلميذ/ مدرسة و (41) تلميذ/ صف.

المستوى الثالث :

المستوى الذي يضم جميع الوحدات الإدارية التي تزداد فيها أعداد المدارس عن (50 مدرسة) . ويضم كل من مركز قضاء الحلة ويضم (149) مدرسة ونسبتها (21%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (71028) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (25.2%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و (4848) معلم ومعلمة ونسبتهم (29.5%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (15) تلميذ/ معلم و(476) تلميذ/ مدرسة و (43) تلميذ/ صف ومركز قضاء المحاويل ويضم (52) مدرسة ونسبتها (7.4%) من مجموع المدارس الابتدائية و (17471) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (6.2%) من مجموع التلاميذ الملتحقين فعلا و (1071) معلم ومعلمة ونسبتهم (6.5%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (16) تلميذ/ معلم و (335) تلميذ/ مدرسة و(43) تلميذ/ صف وناحية القاسم تضم (59) مدرسة ونسبتها (8.4%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (25038) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (7.3%) من مجموع التلاميذ الملتحقين فعلا و (1371) معلم ومعلمة ونسبتهم (8.4%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (18) تلميذ/ معلم و (424) تلميذ/ مدرسة و(42) تلميذ/ صف وناحية المدحتية تضم (45) مدرسة ونسبتها (7.6%) من مجموع المدارس الابتدائية و (20276) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (7.3%) من مجموع التلاميذ الملتحقين فعلا و (1254) معلم ومعلمة ونسبتهم (7.6%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (16) تلميذ/ معلم و(375) تلميذ/ مدرسة و (38) تلميذ/ صف وناحية السدة وتضم (52) مدرسة ونسبتها (7.4%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (15852) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (5.6%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و(968) معلم ومعلمة ونسبتهم (5.8%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (16) تلميذ/ معلم و (634) تلميذ/ مدرسة و(30) تلميذ/ صف وناحية الإسكندرية تضم (53) مدرسة ونسبتها

(7.5%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (22974) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (8.2%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و (968) معلم ومعلمة ونسبتهم (5.8%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (21) تلميذ/ معلم و (433) تلميذ/ مدرسة و (43) تلميذ/ صف ويمكن ملاحظة ذلك في الخارطة (3).

خارطة (3) تبين اعداد المدارس الابتدائية في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٠٧



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (15)

من خلال كل ما تم ذكره ومن خلال ملاحظة الخرائط (1، 2، 3) نستنتج ما يأتي :

1- شهدت منطقة الدراسة تطورا كميا ملحوظا في مجال التعليم الابتدائي يكاد يقترب مما تهدف لتحقيقه خطة التنمية التربوية وخاصة بما يتعلق بعدد التلاميذ/ صف والتي تهدف للوصول إلى (36) تلميذ/ صف⁽¹⁾، فالانخفاض التدريجي الذي شهدته منطقة الدراسة في عدد التلاميذ/ الصف وعلى مدى سنوات الدراسة دليل على ان

(1) - وزارة التربية ، خطة التنمية التربوية للاعوام 1994-2005 ، جدول (5) ، ص69.

منطقة الدراسة قد شهدت تطورات ملحوظة في مجال تحقيق الأهداف التي ترمي لتحقيقها خطة التنمية.

2- ضم المستوى الأول :. المستوى الذي يشمل جميع الوحدات الإدارية التي تقل فيها أعداد المدارس عن (25 مدرسة) (9 وحدات إدارية في عام 1987 تمثلت بـ (ناحية بي غرق وناحية النيل وناحية الإمام ومركز قضاء الهاشمية وناحية الطليعة ومركز قضاء المحاويل ومركز قاء المسيب وناحية جرف الصخر). أما في عام 1997 فقد انخفض عدد الوحدات الإدارية الواقعة في المستوى نفسه إلى (6) وحدات إدارية تمثلت بـ (ناحية جرف الصخر ومركز قضاء المسيب وناحية الإمام وناحية أبي غرق ومركز قضاء الهاشمية وناحية الطليعة . في حين انخفض عدد الوحدات الإدارية الواقعة في المستوى نفسه الى (5) وحدات إدارية تمثلت بـ (ناحية الإمام وناحية النيل وناحية الطليعة ومركزي قضاء المسيب والهاشمية) في عام 2007.

3- ضم المستوى الثاني (المستوى الذي يشمل جميع الوحدات الإدارية التي تتراوح فيها أعداد المدارس بين 25-50 مدرسة) . (6 وحدات إدارية في عام 1987 تمثلت بـ (ناحية السدة وناحية المشروع وناحية المدحتية وناحية القاسم وناحية الكفل وناحية الإسكندرية) . ثم ازداد عدد الوحدات الإدارية الواقعة في المستوى نفسه إلى (8) وحدات إدارية في عام 1997 تمثلت بـ (ناحية الشوملي وناحية القاسم وناحية المدحتية وناحية المشروع ومركز قضاء المحاويل وناحية الإسكندرية وناحية السدة ، في حين انخفض عدد الوحدات الإدارية الواقعة في المستوى نفسه إلى (5) وحدات إدارية في عام 2007 تمثلت بـ (ناحية جرف الصخر وناحية المشروع وناحية أبي غرق وناحية الكفل وناحية الشوملي).

4- ضم المستوى الثالث (المستوى الذي يضم جميع الوحدات الإدارية التي تقل فيها إعداد المدارس عن 50 مدرسة) وحدة إدارية واحدة في عامي 1987,1997

تمثلت بمركز قضاء الحلة . أما في عام 2007 فقد ازداد عدد الوحدات الإدارية الواقعة في المستوى نفسه إلى (6) وحدات إدارية تمثلت بـ (مركز قضاء الحلة وناحية الإمام وناحية السدة وناحية القاسم وناحية الإسكندرية).

ثالثا : التعليم الثانوي

يعتبر التعليم الثانوي مرحلة مكملّة لمرحلة التعليم الابتدائي ، يتضمن محور الدراسة فيه تعليمًا يتيح للناشئين اكتشاف قابليّاتهم وتنميتها ، والتوسع في العلوم والثقافة وتنمية الموارد البشرية⁽¹⁾، فضلا عن إنها أساس تحقيق أهداف المجتمع الثقافية والاقتصادية . تكون مدة الدراسة في هذه المرحلة ست سنوات تنظم وفق مستويين متتابعين (متوسط وإعدادي) مدة كل منها ثلاث سنوات . وتقل هذه المرحلة كل من لم يتجاوز السادسة عشر من العمر بالنسبة للبنين والثامنة عشر للبنات هذا فيما يخص المستوى الأول، أما المستوى الثاني (الإعدادي) بفرعيه العلمي والأدبي فيقبل من لم يتجاوز الحادية والعشرين بالنسبة للبنين والثالثة والعشرين بالنسبة للبنات⁽²⁾ ونظرا لأهمية هذه المرحلة التعليمية فقد نالت هي الأخرى كغيرها من مراحل التعليم الأخرى في منطقة الدراسة اهتماما كبيرا كان له الأثر الواضح في التطور الكمي الكبير الذي طرأ على جميع عناصره، وتجلّى ذلك الاهتمام بتزايد أعداد المدارس الثانوية ، فقد تزايدت أعدادها من (103) في عام 1987 إلى (162) في عام (1997) أي إنها تزايدت بنسبة (75%) بين عامي 1987-1997، وإلى

(1) - مالكوم جيلز وآخرون ، اقتصاديات التنمية ، ترجمة طه عبد الله منصور ، دار المريح . للطباعة والنشر ، الرياض ، 1995، ص360.

(2) - مصدق جميل الحبيب ، التعليم والتنمية الاقتصادية ، دار الرشيد للنشر ، بغداد، 1981، ص234-235.

(245) مدرسة في عام 2007، أي بنسبة (137%) بين عامي 1997-2007، هذا فضلا عن تزايد أعداد الطلاب من (3353) طالب وطالبة في عام 1987 إلى (58418) طالب وطالبة في عام 1997 وإلى (99970) طالب وطالبة في عام 2007، وهذا يعني إن أعداد الطلاب قد ازدادت من (9%) بين عامي 1987-1997 إلى (87%) بين عامي 1997-2007، وهذا يعين إن تزايد أعداد المدارس أعلى من نسبة تزايد أعداد الطلاب ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول (17) فضلا عن ذلك فالجدول يبين إن منطقة الدراسة قد شهدت تزييدا في أعداد أعضاء الهيئة التدريسية وبنسب تفوت أعداد المدارس والطلاب فقد تزايدت أعدادهم من (2345) مدرسا في عام 1987 إلى (4649) مدرسا ومدرسة في عام 1997 وإلى (9093) مدرسا ومدرسة عام 2007 وهذا يعني أنهم ازدادوا بنسبة (98%) بين عامين 1987-1997 و(287%) بين عامي 1997-2007. وقد انعكس ذلك على تناقص معدل عدد الطلاب لكل مدرس ومدرسة فقد تناقص عددهم من (23) طالب/مدرس إلى (13) طالب/مدرس وإلى (11) طالب/مدرس وللسنوات (1997، 1987، 2007) على التوالي. فضلا عن هذا فقد شهدت منطقة الدراسة تناقصا ملحوظاً في معدل الطلاب لكل صف. فقد تناقص معدل عدد الطلاب لكل صف من (42) طالب/صف في عام 1987 إلى (35) طالب/صف لعامين 1997، 2007، فضلاً عن تناقص عدد الطلاب لكل مدرسة فقد تناقصت أعداد الطلاب من (0517) طالب/مدرسة إلى (360) طالب/مدرسة في عام 1997، أما في عام 2007 فقد ازداد عدد الطلاب ليصل إلى (408) طالب/مدرسة. وفي الوقت الذي شهدت منطقة الدراسة نمواً كمياً ملحوظاً في عدد أعضاء الهيئة التدريسية الخاصة بالتعليم الثانوي فإنها شهدت تباين واضح في نسبة مساهمة كل من المدرسين والمدرسات، فبعد إن كانت نسبة مساهمة المدرسين في التعليم الثانوي (50.5%) في

عام 1987 انخفضت إلى (46%) في عام 1997 وإلى (45.9%) في عام 2007.

جدول (17)

تباين عدد المدارس الثانوية وعدد الطلبة وعدد أعضاء الهيئة التدريسية في محافظة بابل للأعوام (1987، 1997، 2007)

السنوات	أعداد المدارس	نسبة التزايد	أعداد الطلبة	نسبة التزايد	أعداد أعضاء الهيئة التدريسية	نسبة التزايد
1987	103	57	53353	9	2345	98
1997	162	137	58418	87	4649	287
2007	245		99970		9093	

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، (بيانات غير مسبقة).

مقابل تزايد أعداد المدرسات، فقد تزايدت نسبة مساهمتهم في العملية التعليمية من (49.5%) في عام 1978 إلى (54%) في عام 1997 وإلى (54.1%) في عام 2007. ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول (18) فضلاً عن ذلك فالجدول يشير إلى أن نسبة التحاق أعداد الطلاب في التعليم الثانوي أعلى من نسبة التحاق الطالبات على الرغم من أن نسبتهم في تناقص مستمر وعلى مدى سنوات الدراسة. فقد انخفضت نسبتهم من (62.4%) إلى (61.7%) وإلى (56.1%) وللأعوام (1987، 1997، 2007) على التوالي. هذا وعلى الرغم من انخفاض نسبة التحاق الطالبات إلا إنها في حالة تزايد مستمر فقد ارتفعت نسبتهم من (37.6%) إلى (38.3%) وإلى (43.9%) وعلى التوالي أيضاً. ولغرض التعرف على التطور الكمي الذي شهدته منطقة الدراسة والتباين السائد بين وحدتها الإدارية.

جدول (18)

تباين نسبة مساهمة أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في المدارس الثانوية في محافظة بابل للأعوام (1987، 1997، 2007)

السنوات	أعداد أعضاء الهيئة التدريسية	أعداد المدرسين	%	أعداد المدرسات	%	أجمالي أعداد الطلبة	أعداد الطلاب	%	أعداد الطالبات	%
1987	2345	1185	50.5	1160	49.5	53353	33247	62.4	20106	37.6
1997	4649	2153	46	2496	54	58418	36064	61.7	22354	38.3
2007	9093	4173	45.9	4920	54.1	99970	56124	56.1	43846	43.9

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، (بيانات غير منشورة).

وبالاعتماد على البيانات المتوفرة عن واقع التعليم الثانوي لعام 1987 والذي يمكن ملاحظته في الجدول (19) يمكن تقسيم منطقة الدراسة إلى ثلاث مستويات أبرزها:

المستوى الأول :

المستوى الذي يشمل جميع الوحدات الإدارية التي تقل فيها أعداد المدارس عن (5 مدارس) ويضم كل من ناحية الكفل والتي تضم (4 مدارس ثانوية ونسبتها (3.8%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(76) مدرساً ومدرسة ونسبتهم (3.3%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(1558) طالب وطالبة ونسبتهم (2.9%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (35) طالب/صف و(20) طالب/مدرس و(398) طالب/مدرسة . وناحية أبي غرق وتضم (4 مدارس ثانوية ونسبتها (3.8%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية (88) مدرس ومدرسة ونسبتهم (3.8%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات (1584) طالب وطالبة ونسبتهم (2.9%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (36) طالب/صف و(18) طالب/مدرس و(396) طالب/مدرسة . وناحية الإمام وتضم مدرسة واحدة ونسبتها (0.9%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(39) مدرس ومدرسة ونسبتهم (1.6%) من مجموع المدرسين والمدرسات و(850) طالب وطالبة ونسبتهم (1.5%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (47) طالب/صف و(21) طالب/مدرس و(850) طالب/مدرسة .

جدول (19)

نسبة أعداد المدارس الثانوية وعدد الطلبة وعدد أعضاء الهيئة التدريسية في محافظة
بابل وتباينها حسب الوحدات الإدارية لعام 1987

الوحدات الإدارية	أعداد المدارس	%	أعداد الهيئة التدريسية	%	أعداد الطلبة	%	أعداد الصفوف
مركز قضاء الحلة	37	36	874	37.2	22331	41.8	518
ناحية الكفل	4	3.8	76	3.3	1558	2.9	44
ناحية أبي غرق	4	3.8	88	3.8	1584	2.9	44
مركز قضاء المحاصيل	6	5.9	128	5.5	2957	5.6	66
ناحية المشروع	7	6.8	96	4.1	2922	5.5	70
ناحية الامام	1	0.9	39	1.6	850	1.5	18
ناحية النيل	2	2.0	53	2.3	992	1.9	22
مركز قضاء الهاشمية	3	2.9	91	3.8	1905	3.5	45
ناحية القاسم	5	4.9	149	6.4	1326	2.6	40
ناحية المدحتية	6	5.9	162	6.9	3385	6.4	78
ناحية الشوملي	5	4.8	76	3.3	1463	2.8	50
ناحية الطليعة	2	2.0	34	1.5	572	1.1	20
مركز قضاء المسيب	6	5.8	158	6.7	3801	7.2	72
ناحية السدة	5	4.8	108	4.6	2540	4.7	60
ناحية جرف الصخر	3	2.9	49	2.1	977	1.8	36
ناحية الإسكندرية	7	6.8	164	6.9	4190	7.8	77
المجموع	103	100	2345	100	53353	100	1260

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، (بيانات غير منشورة).

ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول (20) وناحية النيل تضم (2) مدرسة ونسبتها (2%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(53) مدرس ومدرسة ونسبتهم (2.3%) من مجموع المدرسين والمدرسات و(992) طالب وطالبة ونسبتهم (1.9%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (18) طالب/مدرس و(496) طالب/مدرسة و(45) طالب/صف . ومركز قضاء الهاشمية والذي يضم (3) مدارس ونسبتها (2.9%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(91) مدرس ومدرسة ونسبتهم (3.8%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(1905) طالب وطالبة ونسبتهم (3.5%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (21) طالب/مدرس و(635) طالب/مدرسة و(42) طالب/صف وناحية الطليعة وتضم (2) مدرسة ونسبتها (2%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(34) مدرس ومدرسة ونسبتهم (1.5%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(572) طالب وطالبة ونسبتهم (1.1%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (17) طالب/مدرس و(286) طالب/مدرسة و(29) طالب/صف وناحية جرف الصخر تضم (3) مدارس ثانوية ونسبتها (2.9%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(49) مدرس ومدرسة ونسبتهم (2.1%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(977) طالب وطالبة ونسبتهم (1.8%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (20) طالب/مدرس و(325) طالب/مدرسة و(27) طالب/صف.

جدول (20)

تباين معدل عدد الطلاب/ المدرسين وعدد الطلاب/ المدرسة وعدد الطلاب/ صف
في المدارس الثانوية في محافظة بابل بحسب الوحدات الإدارية لعام 1987

الوحدات الإدارية	طالب/مدرس	طالب/مدرسة	طالب/صف
مركز قضاء الحلة	25	603	43
ناحية الكفل	20	389	35
ناحية أبي غرق	18	396	36
مركز قضاء المحاويل	23	492	44
ناحية المشروع	30	417	41
ناحية الإمام	21	850	47
ناحية النيل	18	496	45
مركز قضاء الهاشمية	21	635	42
ناحية القاسم	9	265	33
ناحية المدحتية	20	564	43
ناحية الشوملي	19	292	33
ناحية الطليعة	17	286	29
مركز قضاء المسيب	24	633	52
ناحية السدة	23	508	42
ناحية جرف	20	325	27

الصخر			
ناحية الإسكندرية	25	598	54

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (19)

لمستوى الثاني :

المستوى الذي يشمل جميع الوحدات الإدارية التي تتراوح فيها أعداد المدارس بين (5-10 مدارس) . ويضم كل من مركز قضاء المحاويل والذي يضم (6) مدارس ونسبتها (5.9%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(128) مدرس ومدرسة ونسبتهم (5.5%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(2957) طالب وطالبة ونسبتهم (5.6%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (23) طالب/مدرس و(492) طالب/مدرسة و(44) طالب/صف وناحية المشروع والذي تضم (7) مدارس ونسبتها (6.8%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(96) مدرس ومدرسة ونسبتهم (4.1%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(2922) طالب وطالبة ونسبتهم (5.5%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (30) طالب/مدرس و(417) طالب/مدرسة و(41) طالب/صف وناحية القاسم التي تضم (5) مدارس ونسبتها (4.9%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(149) مدرس ومدرسة ونسبتهم (6.4%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(1326) طالب وطالبة ونسبتهم (2.6%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (9) طالب/مدرس و(265) طالب/مدرسة و(33) طالب/صف وناحية المدحتية التي تضم (6) مدارس ونسبتها (5.9%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(162) مدرس ومدرسة ونسبتهم (6.9%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(3385) طالب وطالبة ونسبتهم (6.4%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (20) طالب/مدرس و(564) طالب/مدرسة و(43) طالب/صف وناحية الشوملي تضم (5) مدارس ونسبتها (4.8%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(76) مدرس

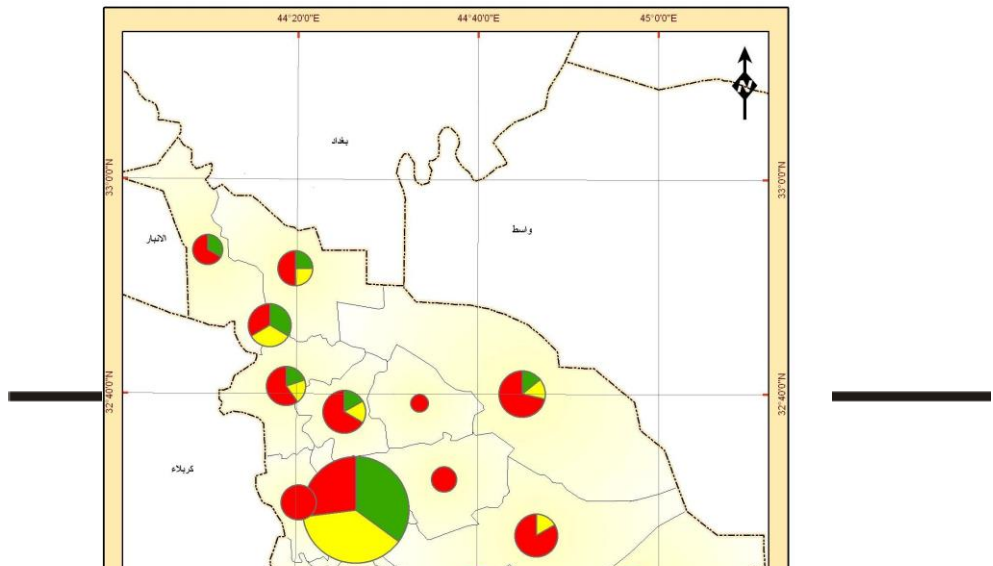
ومدرسة ونسبتهم (3.3%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(1463) طالب وطالبة ونسبتهم (2.8%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (19) طالب/مدرس و(292) طالب/مدرسة و(33) طالب/ صف وناحية السدة تضم (5) مدارس ونسبتها (4.8%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(108) مدرس ومدرسة ونسبتهم (4.6%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(2540) طالب وطالبة ونسبتهم (4.7%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (23) طالب/مدرس و(508) طالب/مدرسة و(42) طالب/ صف. وناحية الإسكندرية وتضم (7) مدارس ونسبتها (6.8%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(164) مدرس ومدرسة ونسبتهم (6.9%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(4190) طالب وطالبة ونسبتهم (7.8%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (25) طالب/مدرس و(598) طالب/مدرسة و(54) طالب/ صف. مركز قضاء المسيب والذي يضم (6) مدارس ونسبتها (5.8%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(158) مدرس ومدرسة ونسبتهم (6.7%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(3801) طالب وطالبة ونسبتهم (7.2%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (24) طالب/مدرس و(633) طالب/مدرسة و(52) طالب/صف.

المستوى الثالث :

المستوى الذي يشمل جميع الوحدات الإدارية التي تزداد فيها أعداد المدارس عن (10) مدارس). ويضم مركز قضاء الحلة فقط والذي يضم (37) مدرسة ونسبتها (36%) أي ما يعادل أعداد المدارس بعشر وحدات إدارية (ناحية الكفل، ناحية أبي غرق ، مركز قضاء المحاويل، ناحية المشروع ، ناحية الإمام ، ناحية النيل ، مركز قضاء الهاشمية ، ناحية القاسم ، ناحية الطليعة وناحية جرف الصخر). و(874) مدرساً ومدرسة ونسبتهم (37.2%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(22331) طالب وطالبة ونسبتهم (41.8%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل

(25) طالب/مدرس و(603) طالب/مدرسة و(43) طالب/صف ولتوضيح ذلك التباين لاحظ الخارطة (4).

خارطة (4) تباين اعداد المدارس الثانوية في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ١٩٨٧



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (19)

وبالاعتماد على البيانات المتوفرة عن واقع التعليم في منطقة الدراسة لعام 1997 والتي يمكن ملاحظتها في الجدول (21) يمكن تقسيم منطقة الدراسة إلى المستويات التالية :

المستوى الأول :

المستوى الذي يشمل جميع الوحدات الإدارية التي تقل فيها أعداد المدارس عن (5 مدارس). ويضم كل من ناحية الإمام والتي تضم (4) مدارس ونسبتها (2.4%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(93) مدرساً ومدرسة ونسبتهم (2.1%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(885) طالب وطالبة ونسبتهم (1.5%) من مجموع أعداد الطالبة الملتحقين فعلاً ومعدل (221) طالب/مدرسة و(28) طالب/صف و(10) طالب/مدرس . و مركز قضاء الهاشمية والذي يضم (4) مدارس ونسبتها (2.4%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(162) مدرساً ومدرسة ونسبتهم (3.5%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(1718) طالب وطالبة ونسبتهم

(2.9%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (429) طالب/مدرسة و(39) طالب/صف و(11) طالب/مدرس. وناحية الطليعة والتي تضم (3) مدارس ونسبتها (1.9%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(72) مدرساً ومدرسة ونسبتهم (1.5%) من مجموع أعداد المدرسين والمدارس و(548) طالب وطالبة ونسبتهم (1%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (182) طالب/مدرسة و(20) طالب/صف و(8) طالب/مدرس وناحية جرف الصخر التي تضم (4) مدارس ونسبتها (2.5%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(67) مدرساً ومدرسة ونسبتهم (1.4%) من مجموع أعداد المدرسين والمدارس و(943) طالب وطالبة ونسبتهم (1.7%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (235) طالب/مدرسة و(23) طالب/صف و(14) طالب/مدرس.

جدول (21)

نسبة أعداد المدارس الثانوية وعدد الطلبة وعدد أعضاء الهيئة التدريسية في محافظة بابل وتباينها حسب الوحدات الإدارية لعام 1997

الوحدات الإدارية	أعداد المدارس	%	أعداد الهيئة التدريسية	%	أعداد الطلبة	%	أعداد الصفوف
مركز قضاء الحلة	56	24.5	1691	46.4	23338	39.9	616
ناحية أبي غرق	6	3.7	242	5.3	2120	3.7	66
ناحية الكفل	5	3.1	163	3.5	1430	2.5	55
مركز قضاء المحاول	12	7.4	367	7.8	4031	6.9	120

54	3.4	1963	3.6	171	5.6	9	ناحية المشروع
32	1.5	885	2.1	93	2.4	4	ناحية الامام
44	2.9	1718	3.5	162	2.4	4	مركز قضاء الهاشمية
132	6.8	3994	7.8	363	7.4	12	ناحية القاسم
100	5.7	3318	7.3	338	6.1	10	ناحية المدحتية
27	1.0	548	1.5	72	1.9	3	ناحية الطليعة
66	2.7	1529	2.7	127	3.7	6	ناحية الشوملي
108	7.8	4608	5.9	270	5.6	9	مركز قضاء المسيب
90	3.8	2320	4.8	226	5.6	9	ناحية السدة
132	9.7	5673	6.4	297	8.1	13	ناحية الإسكندرية
40	1.7	943	1.4	67	2.5	4	ناحية جرف الصخر
1682	100	58418	100	4649	100	162	المجموع

المصدر : وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء،
(بيانات غير منشورة).

المستوى الثاني :

المستوى الذي يشمل جميع الوحدات الإدارية التي تتراوح فيها أعداد المدارس بين (5-10 مدارس). ويضم كل من ناحية الكفل والتي تضم (5) مدارس ونسبتها (3.1%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(163) مدرس ومدرسة ونسبتهم (3.5%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(1430) طالب وطالبة ونسبتهم (2.5%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (286) طالب/مدرسة و(26) طالب/صف و(9) طالب/مدرس. وناحية أبي غرق والتي تضم (6) مدارس ونسبتها (3.7%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(242) مدرس ومدرسة ونسبتهم (5.3%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(2120) طالب وطالبة ونسبتهم (3.7%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (353) طالب/مدرسة و(32) طالب/صف و(9) طالب/مدرس. ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول (22) وناحية المدحتية والتي تضم (10) مدارس ونسبتها (6.1%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(338) مدرس ومدرسة ونسبتهم (7.3%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(3318) طالب وطالبة ونسبتهم (5.7%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (332) طالب/مدرسة و(33) طالب/صف و(10) طالب/مدرس. وناحية الشوملي والتي تضم (6) مدارس ونسبتها (3.7%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(127) مدرس ومدرسة ونسبتهم (2.7%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(1529) طالب وطالبة ونسبتهم (2.7%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (254)

طالب/مدرسة و(23) طالب/صف و(12) طالب/مدرس مركز قضاء المسيب والذي يضم (9) مدارس ونسبتها (5.6%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(270) مدرس ومدرسة ونسبتهم (5.9%) من مجموع أعداد المدرسين والمدارس و(4608) طالب وطالبة ونسبتهم (7.8%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (512) طالب/مدرسة و(42) طالب/صف و(17) طالب/مدرس. وناحية السدة والتي تضم (9) مدارس ونسبتها (5.6%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(226) مدرس ومدرسة ونسبتهم (4.8%) من

تباين معدل عدد الطلاب/ المدرسين وعدد الطلاب/ المدرسة وعدد الطلاب/ الصف

في المدارس الثانوية في محافظة بابل حسب الوحدات الإدارية لعام 1997

الوحدات الإدارية	طالب/مدرس	طالب/مدرسة	طالب/الصف
مركز قضاء الحلة	14	416	38
ناحية أبي غرق	9	353	32
ناحية الكفل	9	286	26
مركز قضاء المحاول	11	335	34
ناحية المشروع	11	218	36
ناحية الإمام	10	221	28
مركز قضاء الهاشمية	11	429	39
ناحية القاسم	11	332	30
ناحية المدحتية	10	332	33
ناحية الطليعة	8	182	20
ناحية الشوملي	12	254	23
مركز قضاء المسيب	17	512	42
ناحية السدة	9	257	25
ناحية الإسكندرية	19	346	43
ناحية جرف الصخر	14	235	23

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (21)

مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(2320) طالب وطالبة ونسبتهم (3.8%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (257) طالب/مدرسة و(25) طالب/صف و(9) طالب/مدرس. وناحية المشروع والتي تضم (9) مدارس ونسبتها (5.6%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(171) مدرس ومدرسة ونسبتهم (3.6%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(1963) طالب وطالبة ونسبتهم (3.4%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (218) طالب/مدرسة و(36) طالب/صف و(11) طالب/مدرس.

المستوى الثالث :

المستوى الذي يشمل جميع الوحدات الإدارية التي تزداد فيها أعداد المدارس عن (10 مدارس). ويضم مركز قضاء الحلة والذي يضم (56) مدرسة ونسبتها (34.5%) أي ما يعادل أعداد المدارس بـ (تسع وحدات إدارية) هي (ناحية الكفل، ناحية أبي غرق، ناحية الإمام، ناحية المشروع، ناحية الطليعة، ناحية الشوملي، ناحية جرف الصخر، مركز قضاء المحاويل وناحية القاسم). فضلاً عن ذلك فقد ضم مركز قضاء الحلة (1691) مدرساً ومدرسة ونسبتهم (46.4%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(23338) طالب وطالبة ونسبتهم (39.9%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (416) طالب/مدرسة و(38) طالب/صف و(14) طالب/مدرس. ومركز قضاء المحاويل والذي يضم (12) مدارس ونسبتها (7.4%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(367) مدرس ومدرسة ونسبتهم (7.8%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(4031) طالب وطالبة ونسبتهم (6.9%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (335) طالب/مدرسة و(34) طالب/صف و(11) طالب/مدرس. وناحية القاسم والتي تضم (12) مدارس ونسبتها (7.4%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(363) مدرس ومدرسة ونسبتهم (7.8%) من مجموع أعداد

المدرسين والمدرسات و(3994) طالب وطالبة ونسبتهم (6.8%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (332) طالب/مدرسة و(30) طالب/صف و(11) طالب/مدرس. وناحية الإسكندرية وتضم (13) مدارس ونسبتها (8.1%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(297) مدرس ومدرسة ونسبتهم (6.4%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(5673) طالب وطالبة ونسبتهم (9.7%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (346) طالب/مدرسة و(43) طالب/صف و(19) طالب/مدرس. ويمكن ملاحظة ذلك التباين في الخارطة (5).

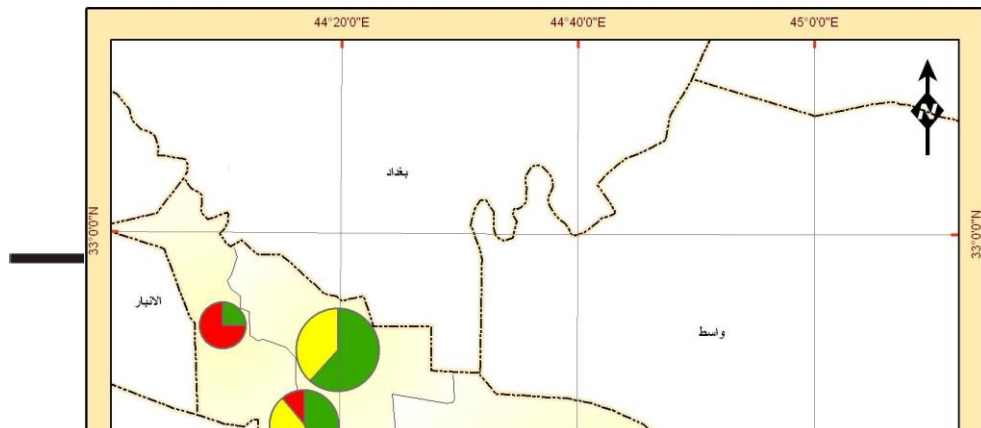
وبالاعتماد على البيانات المتوفرة عن واقع التعليم في منطقة الدراسة لعام 2007 والتي يمكن ملاحظتها في الجدول (23)، ويمكن تقسيم منطقة الدراسة إلى :

المستوى الأول :

المستوى الذي يشمل جميع الوحدات الإدارية التي تقل فيها أعداد المدارس عن(5 مدارس). ويضم كل من ناحية النيل والتي تضم (4) مدارس ونسبتها (1.7%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(132) مدرساً ومدرسة ونسبتهم (1.5%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(1533) طالب وطالبة ونسبتهم (1.6%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (38) طالب/صف و(12) طالب/مدرس و(383) طالب/مدرسة. وناحية الطليعة والتي تضم (4) مدارس أيضاً ونسبتها (1.7%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(174) مدرساً ومدرسة ونسبتهم (1.9%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(1206) طالب وطالبة ونسبتهم (1.2%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (27) طالب/صف و(7) طالب/مدرس و(301) طالب/مدرسة. وناحية جرف الصخر والتي تضم (3) مدارس ونسبتها (1.3%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(152) مدرساً ومدرسة ونسبتهم (1.6%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(49)

و(2083) طالب وطالبة ونسبتهم (2.1%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (46) طالب/صف و(14) طالب/مدرس و(694) طالب/مدرسة.

خارطة (5) تبين اعداد المدارس الثانوية في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧



جدول (23)

نسبة أعداد المدارس الثانوية وعدد الطلبة وعدد أعضاء الهيئة التدريسية في محافظة بابل وتباينها حسب الوحدات الإدارية لعام 2007

الوحدات الإدارية	أعداد المدارس	%	أعداد أعضاء الهيئة التدريسية	%	عدد الطلبة	%	عدد الصفوف
مركز قضاء الحلة	77	31.4	3243	35.6	36545	36.5	1001
ناحية أبي غرق	8	3.3	453	4.9	3688	3.7	96

100	2.8	2844	3.7	340	4.1	10	ناحية الكفل
200	7.2	7155	6.9	627	8.2	20	مركز قضاء المحاويل
54	1.8	1743	2.1	185	2.5	6	ناحية الأمام
40	1.6	1533	1.5	132	1.7	4	ناحية النيل
120	4.2	4173	2.9	268	4.8	12	ناحية المشروع
60	2.5	2547	2.8	255	2.1	5	مركز قضاء الهاشمية
44	1.2	1206	1.9	174	1.7	4	ناحية الطليعة
242	7.8	7862	9.4	846	8.9	22	ناحية القاسم
170	6.3	6249	7.5	675	6.9	17	ناحية المدحتية
143	3.2	3167	3.8	348	5.3	13	ناحية الشمولي
154	6.5	6527	5.2	465	4.5	11	مركز قضاء المسيب
132	4.2	4215	4.1	380	4.8	12	ناحية السدة
210	8.4	8433	6.1	550	8.5	21	ناحية الإسكندرية
45	2.1	2083	1.6	152	1.3	3	ناحية جرف الصخر
2811	100	99970	100	9093	100	245	المجموع

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، (بيانات غير منشورة).

يمكن ملاحظتها في الجدول (24).

المستوى الثاني :

المستوى الذي يشمل جميع الوحدات الإدارية التي تتراوح فيها أعداد المدارس بين (5-10 مدارس). ويضم كل من ناحية أبي غرق والتي تضم (8 مدارس ونسبتها (3.3%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(453) مدرس ومدرسة ونسبتهم (4.8%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(3688) طالب وطالبة ونسبتهم (3.7%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (39) طالب/صف و(8) طالب/مدرس و(461) طالب/مدرسة. وناحية الكفل والتي تضم (10) مدارس ونسبتها (4.1%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(340) مدرس ومدرسة ونسبتهم (3.7%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(3844) طالب وطالبة ونسبتهم (2.8%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (28) طالب/صف و(8) طالب/مدرس و(284) طالب/مدرسة. وناحية الإمام والتي تضم (6) مدارس ونسبتها (2.5%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(185) مدرس ومدرسة ونسبتهم (2.1%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(1743) طالب وطالبة ونسبتهم (1.8%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (32) طالب/صف و(9) طالب/مدرس و(290) طالب/مدرسة. ومركز قضاء الهاشمية والذي يضم (5) مدارس ونسبتها (2.1%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(255) مدرس ومدرسة ونسبتهم (2.8%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(2547) طالب وطالبة ونسبتهم (2.5%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (42) طالب/صف و(10) طالب/مدرس و(509) طالب/مدرسة.

جدول (24)

تباين معدل عدد الطلاب/ مدرس وعدد الطلاب/ مدرسة وعدد الطلاب/ الصف في المدارس الثانوية في محافظة بابل بحسب الوحدات الإدارية لعام 2007

الوحدات الإدارية	طالب/مدرس	طالب/مدرسة	طالب/الصف
مركز قضاء الحلة	11	474	36
ناحية أبي غرق	8	461	39
ناحية الكفل	8	284	28
مركز قضاء المحاويل	11	357	36
ناحية الإمام	9	290	32
ناحية النيل	12	383	38
ناحية المشروع	16	347	35
مركز قضاء الهاشمية	10	509	42
ناحية الطليعة	7	301	27
ناحية القاسم	9	357	32
ناحية المدحتية	9	367	37
ناحية الشوملي	9	243	22
مركز قضاء المسيب	14	593	42
ناحية السدة	11	351	32
ناحية الإسكندرية	15	401	40
ناحية جرف الصخر	14	694	46

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (21)

المستوى الثالث :

المستوى الذي يشمل جميع الوحدات الإدارية التي تزداد فيها أعداد المدارس عن (10 مدارس). ويضم مركز قضاء الحلة والذي يضم (77) مدرسة ونسبتها (31.4%) أي ما يعادل أعداد المدارس بـ (تسع وحدات إدارية) تمثلت بـ (ناحية أبي غرق، ناحية

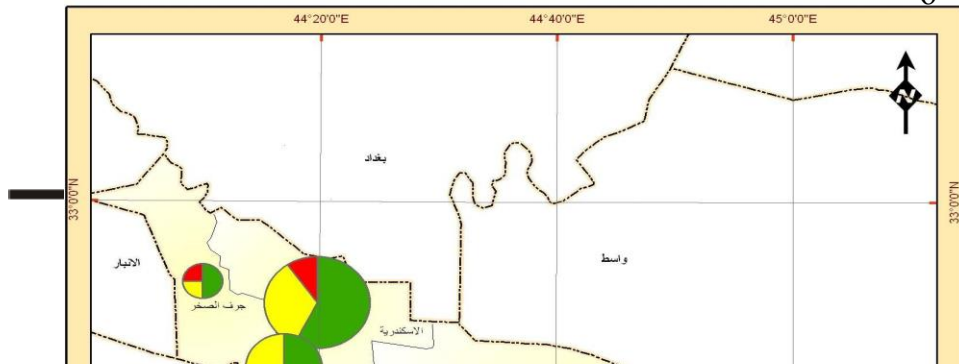
النيل، مركز قضاء الهاشمية، ناحية الطليعة، ناحية المدحتية، ناحية الشوملي، مركز قضاء المسيب، وناحية السدة، وناحية جرف الصخر). فضلاً عن أنه ضم (3243) مدرساً ومدرسة ونسبتهم (35.6%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(36545) طالب وطالبة ونسبتهم (36.5%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (36) طالب/صف و(11) طالب/مدرس و(474) طالب/مدرسة. ومركز قضاء المحاوليل والذي يضم (20) مدرسة ونسبتها (8.2%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(627) مدرس ومدرسة ونسبتهم (6.9%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(7155) طالب وطالبة ونسبتهم (7.2%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (36) طالب/صف و(11) طالب/مدرس و(357) طالب/مدرسة. وناحية القاسم والتي تضم (22) مدرسة ونسبتها (8.9%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(486) مدرس ومدرسة ونسبتهم (9.4%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(7862) طالب وطالبة ونسبتهم (7.8%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (32) طالب/صف و(9) طالب/مدرس و(357) طالب/مدرسة. وناحية المدحتية والتي تضم (17) مدرسة ونسبتها (6.9%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(675) مدرس ومدرسة ونسبتهم (7.5%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(6249) طالب وطالبة ونسبتهم (6.3%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (37) طالب/صف و(9) طالب/مدرس و(367) طالب/مدرسة. وناحية الشوملي والتي تضم (13) مدرسة ونسبتها (5.3%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(348) مدرس ومدرسة ونسبتهم (3.9%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(3167) طالب وطالبة ونسبتهم (3.2%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (22) طالب/صف و(9) طالب/مدرس و(243) طالب/مدرسة. ومركز قضاء المسيب والذي يضم (11) مدرسة ونسبتها (4.5%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(465) مدرس ومدرسة

ونسبتهم (5.2%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(6527) طالب وطالبة ونسبتهم (6.5%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (42) طالب/صف و(14) طالب/مدرس و(593) طالب/مدرسة. وناحية السدة والتي تضم (12) مدرسة ونسبتها (4.8%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(380) مدرس ومدرسة ونسبتهم (4.1%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(4215) طالب وطالبة ونسبتهم (4.2%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (32) طالب/صف و(11) طالب/مدرس و(351) طالب/مدرسة. وناحية الإسكندرية وتضم (21) مدرسة ونسبتها (8.5%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(550) مدرس ومدرسة ونسبتهم (6.1%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(8433) طالب وطالبة ونسبتهم (8.4%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (40) طالب/صف و(15) طالب/مدرس و(401) طالب/مدرسة. وللتعبير عن واقع التعليم في منطقة الدراسة بصورة أكثر وضوحاً يمكن ملاحظة الخارطة (6).

ومن خلال ملاحظة الجداول (24، 25، 26) والخرائط (4، 5، 6) نستنتج ما يأتي:

1. على الرغم من أن منطقة الدراسة قد شهدت نمواً كمياً ملحوظاً بكافة عناصر الخدمات التعليمية، إلا أنها لم تحقق ما تهدف إليه خطة التنمية التربوية فالمعدلات المتحققة في منطقة الدراسة لا تزال أعلى مما تهدف إليه خطة التنمية التربوية وخاصة فيما يتعلق بمعدل عدد الطلاب/صف، ففي الوقت الذي حققت فيه منطقة الدراسة معدل (42) طالب/صف و (35) طالب/صف و (36) طالب/صف ولأعوام (1987، 1997، 2007) على التوالي. فان خطة التنمية التربوية تطمح

6 خارطة () تبين أعداد المدارس الثانوية في محافظة بابل حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٠٧



للحصول ! المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (23) : التنمية التربوية وخاصة فيما يتعلق بمعدل عدد الطلاب/مدرس، فقد بلغ معدل عدد الطلاب/مدرس في منطقة الدراسة (22) طالب/مدرس و (13) طالب/مدرس و (11) طالب/مدرس في الوقت الذي كانت تهدف إليه خطة التنمية التربوية للوصول إلى معدل (29) طالب/مدرس.

2. ضم المستوى الأول : (المستوى الذي يشمل على جميع الوحدات الإدارية التي تقل فيها أعداد المدارس عن 5 مدارس). (7) وحدات إدارية في عام 1987 تمثلت بـ(ناحية الكفل، ناحية أبي غرق، ناحية الإمام، ناحية النيل، مركز قضاء الهاشمية، ناحية الطليعة، وناحية جرف الصخر). إما عام 1997 فقد تناقص عدد الوحدات الإدارية الواقعة ضمن المستوى نفسه إلى (4) وحدات إدارية تمثلت بـ(ناحية الإمام ، مركز قضاء الهاشمية، ناحية الطليعة، وناحية جرف الصخر). في حين تناقص عدد الوحدات الإدارية الواقعة في المستوى نفسه في عام 2007 إلى (3) وحدات إدارية تمثلت بـ(ناحية النيل، ناحية الطليعة، وناحية جرف الصخر).

3. ضم المستوى الثاني : (المستوى الذي يشمل على جميع الوحدات الإدارية التي تتراوح فيها أعداد المدارس بين 5-10 مدارس). (8) وحدات إدارية في عام 1987 تمثلت بـ(مركز قضاء المحاويل، ناحية المشروع، ناحية القاسم، ناحية المدحتية، ناحية الشوملي، ناحية السدة، ناحية السدة، ناحية الإسكندرية، مركز قضاء المسيب). إما عام 1997 فقد تناقص عدد الوحدات الإدارية الواقعة ضمن المستوى نفسه إلى (7) وحدات إدارية تمثلت بـ(ناحية الشوملي، ناحية المدحتية، ناحية الكفل، ناحية السدة، مركز قضاء المسيب، ناحية المشروع، ناحية أبي غرق). إما في عام 2007 فقد تناقص عدد الوحدات الإدارية الواقعة ضمن المستوى نفسه ليصل إلى (4) وحدات إدارية تمثلت بـ(ناحية أبي غرق، ناحية الكفل، وناحية الأمام، ومركز قضاء الهاشمية).

4. ضم المستوى الثالث : المستوى الذي يشمل جميع الوحدات الإدارية التي تزيد فيها أعداد المدارس عن (10 مدارس). في عام 1987 وحدة إدارية واحدة تمثلت بمركز قضاء الحلة. إما عام 1997 فقد تزايدت عدد الوحدات الإدارية الواقعة في المستوى نفسه إلى (4) وحدات إدارية تمثلت بـ(مركزي قضاء الحلة والمحاويل وناحيتي الإسكندرية والقاسم). إما عام 2007 فقد تزايدت عدد الوحدات الإدارية

الواقعة في المستوى نفسه ليصل إلى (9) وحدات إدارية تمثلت بـ(مركز قضاء الحلة، مركز قضاء المحاويل، مركز قضاء المسيب، ناحية السدة، ناحية الإسكندرية، ناحية المشروع، ناحية القاسم، ناحية المدحتية، ناحية الشوملي).

رابعاً : حالات أخرى :

ولتوضيح واقع التركيب التعليمي وتباينه بحسب البيئة والجنس في منطقة الدراسة لا بد من الأخذ بنظر الاعتبار المؤشرات الكمية الأخرى والتي يمكن ملاحظتها في الجدولين رقم (11،12) فالجدولين يوضحان أن منطقة الدراسة قد شهدت انخفاضاً ملحوظاً في نسبة الأمية، فقد انخفضت نسبة الأمية وبحسب نتائج التعداد العام للسكان لعامي 1987 و 1997 من (25.3%) إلى (19.6%) وللمجتمعين الريفي والحضري.

فقد انخفضت نسبة الأمية لدى السكان الحضر من (19.49%) إلى (14.73%) ومن (30.57%) إلى (24.51%) لدى سكان الريف. ويعود السبب في ذلك إلى انتشار المؤسسات التعليمية والتوسع في انشائها في مختلف المناطق الريفية كما وضح الجدولين (25،26) حيث شهدت منطقة الدراسة زيادة في اعداد المدارس والتدريسين. والتأكيد على إلزامية التعليم.

جدول (25)

التوزيع النسبي لسكان محافظة بابل حسب البيئة والجنس والحالة العلمية لعام 1987

الحالة العلمية	حضر			ريف			المجموع الكلي		
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
أمية	14.43	24.55	19.49	22.46	38.69	30.57	18.45	31.62	25.3
يقرأ فقط	1.17	2.28	1.72	1.25	2.23	1.75	1.21	2.26	1.74
يقرأ ويكتب	22.75	24.39	23.57	24.49	26.27	25.38	23.62	25.33	24.48

23.41	20.61	26.2	23.17	19.57	26.77	23.64	21.65	25.63	شهادة ابتدائية
6.3	4.40	8.20	4.81	2.08	7.55	7.78	6.73	8.84	شهادة متوسطة
2.92	1.95	3.88	1.90	0.71	3.07	3.94	3.19	4.70	شهادة ثانوية
2.35	1.85	2.85	1.26	0.59	1.93	3.45	3.11	3.77	مدارس مهنية
1.49	1.06	1.91	0.65	0.23	1.08	2.32	1.89	2.75	دبلوم
1.63	1.03	2.24	0.67	0.21	1.14	2.59	1.85	3.34	البكالوريوس
0.12	0.07	0.17	0.05	0.01	0.09	0.19	0.13	0.25	دبلوم عالي
0.03	0.01	0.06	0.02	0.00	0.04	0.05	0.02	0.08	ماجستير
0.00	0.00	0.01	0.00	0.00	0.00	0.02	0.00	0.02	دكتوراه
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	شهادة تخصصية عالية
0.15	0.18	0.12	0.15	0.20	0.11	0.15	0.16	0.13	أخرى
10.35	9.63	11.08	6.26	9.21	10.02	11.09	10.05	12.14	غير مبين
100	100	100	100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الملحق رقم (1).

جدول (26)

التوزيع النسبي لسكان محافظة بابل حسب البيئة والجنس والحالة العلمية لعام 1997

المجموع الكلي			ريف			حضر			الحالة العلمية
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
ع									

19.6	27.4	11.8	24.51	33.94	15.09	14.73	20.92	8.54	أمي
1.4	1.5	1.2	1.59	1.67	1.49	1.18	1.34	1.03	يقرأ فقط
21.4	20.7	22.1	22.31	21.39	23.22	20.57	20.10	21.03	يقرأ ويكتب
33.6	32.0	35.2	36.72	35.27	38.18	30.60	28.89	32.29	شهادة ابتدائية
8.6	6.4	10.7	5.91	3.05	8.77	11.31	9.89	12.74	شهادة متوسطة
4.1	3.0	5.1	2.43	1.08	3.79	5.77	5.03	6.52	شهادة ثانوية
3.1	2.1	4.0	1.90	0.67	3.12	4.17	3.39	4.95	مدارس مهنية
2.8	2.4	3.3	1.46	0.74	2.18	4.35	4.24	4.46	دبلوم
2.8	2.1	3.6	1.19	0.35	2.02	4.20	3.05	5.34	بكلوريوس
0.2	0.1	0.3	0.15	0.05	0.25	0.35	0.27	0.41	دبلوم عالي
0.00	0.00	0.1	0.02	0.00	0.05	0.10	0.02	0.19	ماجستير
0.2	0.00	0.5	0.00	0.00	0.01	0.04	0.00	0.09	دكتوراه
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	شهادة تخصصية عالية
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	أخرى
2.2	2.3	2.1	1.81	1.79	1.83	2.63	2.86	2.41	غير مبين
100	100	100	100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الملحق رقم (2).

هذا وقد شهدت منطقة الدراسة انخفاض في نسبة من يقرأ ويكتب فقد انخفضت نسبتهم من (24.48%) إلى (21.4%) مقابل ارتفاع نسبة الحاصلين على شهادة الابتدائية وبشكل يفوق المراحل التعليمية الأخرى فقد تزايدت نسبتهم من (23.41%) إلى (33.6%) وللعامين 1997,1987 على التوالي . هذا وقد أشار الجدولان أن نسبة الإناث الحاصلات على الشهادة الابتدائية آخذة بالتزايد فقد تزايدت نسبتهم من (20.16%-32%) . أما بالنسبة للحاصلين على شهادة (المتوسطة والثانوية والمهنية) فقد تزايدت نسبتهم من (6.3%-8.6%) بالنسبة للحاصلين على شهادة المتوسطة و(2.92%-4.1%) بالنسبة للحاصلين على شهادة الثانوية و(2.35-3.1%) بالنسبة للحاصلين على شهادة المهنية . هذا فضلاً عن ارتفاع نسبة الحاصلين على شهادة الدبلوم والباكوريوس فقد ارتفعت نسبة الحاصلين على شهادة الدبلوم من (1.49-2.8%). في حين ارتفعت نسبة الحاصلين على شهادة الباكوريوس من (1.36-2.8%).

إما بالنسبة للمراحل التعليمية الأخرى فلا تشكل إلا نسبة ضئيلة من سكان منطقة الدراسة.

التنبؤ المستقبلي للتعليم في محافظة بابل :

يُعرف التنبؤ المستقبلي بأنه دراسة تحليلية لمعالجة إحصائية لبيانات تاريخية عبر سلسلة ماضية تعتمد أساليب علمية رياضية يمكن مفاعلتها بكفاءة مع متغيرات الحاضر وتوقعات المستقبل في محاولة للحصول إلى ما سيكون عليه الحال في

المستقبل⁽¹⁾. ولغرض وضع تصور كافٍ لمستقبل التعليم العام في منطقة الدراسة للسنوات الخمسة القادمة، فقد استخدمت معادلة الاتجاه العام للتنبؤ بما يحتمل أن يكون عليه التعليم في المستقبل . لأن معرفة عدد المسجلين في أي مرحلة تعليمية يعتبر الأساس الذي يعتمد عليه في تحديد مستلزمات التعليم الأخرى كعدد المدارس والشعب وأعضاء الهيئة التعليمية⁽²⁾ . وهناك عدة طرق لتعيين معادلة الاتجاه العام للسلاسل الزمنية . وتعتبر طريقة المربعات الصغرى إحدى الطرق المهمة والمستخدمية في تحليل تلك السلاسل . لذا فقد استخدمت هذه الطريقة لمعرفة عدد المسجلين في مراحل التعليم في منطقة الدراسة حتى عام 2012 وتتلخص هذه الطريقة للخطوات التالية⁽³⁾ .

$$ص = م س + ج$$

$$مج ص = م مج س + ن ح^{(1)}$$

$$مج س ص = م مج س^2 + ح مج س^{(2)}$$

حيث أن :

$$ص = قيمة الظاهرة (المتغير التابع) .$$

$$س = الزمن (المتغير المستقل) .$$

(1)- عامر راجح نصر، التوسع الحضاري واتجاهاته في مدينة الحلة الكبرى للمدة من 1977-2001 دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2002، ص191، (غير منشورة).

(2) - علي صاحب الموسوي وحسين جعاز ناصر، تحليل مكاني لنمو التعليم العام في إقليم الفرات الأوسط وتوقعاته المستقبلية 1987-1997، مجلة السدير، كلية الآداب، العدد(6)، 2005، ص186.

(3) - عبد العزيز مهني هيكل، طرق التحليل الإحصائي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 2008، ص150-151 .

ن = عدد الحالات أو عدد السنوات المدروسة مضافاً إليها سنوات التنبؤ .
 وبتعويض القيم في المعادلة أعلاه فإن عدد الأطفال المتوقع تسجيلهم وفق هذه
 المعادلة في رياض الأطفال (16051) طفلاً وطفلة.
 أما بالنسبة للتعليم الابتدائي فإن عدد التلاميذ المتوقع تسجيلهم في عام 2017
 (466057) تلميذ وتلميذة وفي مرحلة التعليم الثانوي فسيكون عدد الطلاب المتوقع
 تسجيلهم (312419) طالب وطالبة وعلى أساس توقعات عدد المسجلين فستكون
 منطقة الدراسة بحاجة إلى توفير (89) روضة و (488) معلم ومعلمة. وفي مرحلة
 التعليم الابتدائي تحتاج إلى (1195) مدرسة و (28191) معلم ومعلمة وفي مرحلة
 التعليم الثانوي تحتاج إلى (405) مدرسة و (15817) مدرس ومدرسة. وفي حالة
 تزايد اعداد سكان محافظة بابل بنفس النسب التي تزايد بها للمدة من (1987 -
 1997 - 2007) وتزايد نسبة التحاق (الاطفال ، تلاميذ المدارس الابتدائية ،
 طلاب المدارس الثانوية) سيكون هناك فارق (11688) طفلاً وطفلة بالنسبة لرياض
 الاطفال (185199) تلميذا وتلميذة بالنسبة للتعليم الابتدائي و (212449) طالبا
 وطالبة بالنسبة للتعليم الثانوي وبفارق (50) روضة و (487) مدرسة
 ابتدائية و (160) مدرسة ثانوية وبفارق (192) معلم ومعلمة لرياض الاطفال و
 (11780) معلم ومعلمة للمدارس الابتدائية و (6724) مدرس ومدرسة للمدارس
 الثانوية

لقد جاءت دراسة موضوع البحث عن واقع التعليم في محافظة بابل وفاقه المستقبلية دراسة تحليلية لعرض واقع التعليم لعرض واقع التعليم في محافظة بابل نظرا لما للتعليم من اهمية في تحقيق الرقي الاجتماعي وتغيير بنية المجتمعات فضلا عن كونه اداة لتحقيق التنمية ولاسيما تنمية العنصر البشري هذا فضلا عن دوره في نمو الثقافة والحضارة عامة وتطوير الحياة البشرية وتنصب هذه الدراسة على معرفة التطور الذي حصل في واقع التعليم في محافظة بابل للمدة من (1987 - 2007) مع تنبؤ مستقبلي لدراسة هذا الموضوع حتى عام 2017 ولكافة مراحل التعليم العام (رياض الاطفال - التعليم الابتدائي - التعليم الثانوي). ولقد تم استخدام بعض الاساليب الكمية في تصنيف وتحليل البيانات التي استلزمها بحث فضلا عن تمثيل هذه البيانات بشكل خرائط وقد عرضت النتائج التي تم التوصل اليها واقع الحال للتعليم في منطقة الدراسة .

Abs tract

The aim of this subject is talking about the educational realistic Babylon province its an explanation study to notify the education in Babylon and to show the importance of this education for yetting the social progress and to chang the social structure besidethat its akind of sorts to get the development espescily the humam being the education develops the culture and civilization in general this study focus on the educational development in Babylon during (1987 - 2007) and to get future expectations till (2017) for different education classes (children nursery primary school secondary) different quantity

sorts have been used to classify and explain the references that the research needed for these references can be acquired on the map the results has explained educational realistic in study field

ملحق رقم (٢)

توزيع سكان محافظة بابل حسب البيئة والجنس والحالة العلمية لعام ١٩٩٧

الحالة العلمية	حضر			ريف			المجموع	
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث
أسي	١٦٦٧١	٤١٦٦٢	٥٨٣٣٣	٢٩٦٨٧	٧٠٤٠٥	١٠٠٠٩٢	٤٦٣٥٨	١١٢٠٦٧
يقرأ فقط	١٩٦٧	٢٦٥١	٤٦٤٨	٢٩١٤	٣٤٦٤	٦٣٧٨	٤٩١١	٦١١٥
يقرأ ويكتب	٤١٠٤٢	٤٠٠٣٣	٨١٠٧٥	٤٥٦٤٤	٤٤٣٨٢	٩٠٠٢٦	٨٦٦٨٦	٨٤٤١٥
ابتدائية	٦٣٠٢٠	٥٧٥٣٣	١٢٠٥٥٣	٧٥٠٧٠	٧٣١٦٥	١٤٨٢٣٥	١٣٨٠٩٠	١٣٠٦٩٨
متوسطة	٢٤٨٧٥	١٩٧١١	٤٤٥٨٦	١٧٢٢٩	٦٣١٧٠	٢٣٥٤٦	٤٢١٠٤	٢٦٠٢٨
ثانوية	١٢٧٢٣	٩٩٩٩	٢٢٧٢٢	٧٤٦٧	٢٢٢٩	٩٦٩٦	٢٠١٩٠	١٢٢٢٨
مدارس مهنية	٩٦٧٦	٦٧٦٩	١٦٤٤٥	٦١٣٤	١٤٠٤	٧٥٣٨	١٥٨١٠	٨١٧٣
دبلوم	٨٧٠٨	٨٤٢٦	١٧١٣٤	٤٢٦٨	١٥١٧	٥٧٨٥	١٢٩٧٦	٩٩٤٣
بكالوريوس	١٠٤٣٠	٦٠٥٩	١٦٤٨٩	٣٩٦٦	٧٤٠	٤٧٠٦	١٤٣٩٦	٦٧٩٩
دبلوم عالي	٨٠٠	٥٤٩	١٣٤٩	٤٩٣	١٠٤	٥٩٧	١٢٩٣	٦٥٣
ماجستير	٣٥٩	٨٤	٤٠٧	١٠٨	٥	١١٣	٤٧	٥٣
دكتوراه	١٦٨	١١	١٧٩	٣٧	١	٣٨	٢٠٥	١٢
شهادة تخصصية عالية	٩	١	١٠	-	-	-	٩	١
أخرى	٢	-	٢	١	-	١	٣	-
غير مبين	٤٧١٦	٥٦٩٦	١٠٤١٢	٣٦٠٦	٣٧٢٠	٧٣٢٦	٨٣٢٢	٩٤١٦
المجموع	١٩٥١٩٦	١٩٩١٤٨	٣٩٤٣٤٤	١٩٦٦٢٤	٢٠٤٥٣	٤٠٤٠٧٧	٣٩١٨٢٠	٤٠٦٦٠١

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، نتائج التعداد العام لسكان العراق لعام ١٩٩٧، جدول رقم (٢٩)، ص ١١٦.

ملحق رقم (١)

توزيع سكان محافظة بابل حسب البيئة والجنس والحالة العلمية لعام ١٩٨٧

الحالة العلمية	حضر			ريف			المجموع	
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث
أسي	٢٤٣٢٢	٤١٦٣٧	٦٥٩٦٩	٤١٧١٧	٧٥٨٧٨	١١٧٥٩٥	٦٦٠٤٩	١١٧٥١٥
يقرأ فقط	١٩٦٧	٣٨٥٢	٥٨١٩	٢٣٠٥	٤٣٥٣	٦٦٥٨	٤٢٧٢	٨٢٠٥
يقرأ ويكتب	٣٨٣٦٤	٤١٣٩٤	٧٩٧٥٨	٤٥٤٩٩	٥١٥٠٥	٩٧٠٠٤	٨٣٨٦٣	٩٢٨٩٩
ابتدائية	٤٣٢٤٤	٣٦٧٢٣	٧٩٩٦٧	٤٩٧٢٠	٣٨٣٦٤	٨٨٠٨٤	٩٢٩٦٤	٧٥٠٨٧
متوسطة	١٤٩٠٦	١١٤٠٧	٢٦٣١٣	١٤٠١٢	٤٠٦٨	١٨٠٨٠	٢٨٩١٨	١٥٤٧٥
ثانوية	٧٩٢٦	٥٤٠٧	١٣٣٣٣	٥٧٠٢	١٣٨٤	٧٠٨٦	١٣٦٢٨	٦٧٩١
مدارس مهنية	٦٣٦٦	٥٢٦٧	١١٦٣٣	٣٥٨٢	١١٥٣	٤٧٣٥	٩٩٤٨	٦٤٢٠
دبلوم	٤٦٢٤	٣٢٢٠	٧٨٤٤	٢٠٠٢	٤٦٥	٢٤٦٧	٦٦٢٦	٣٦٨٥
بكالوريوس	٥٦٣٤	٣١٣٢	٨٧٦٦	٢١١٠	٣٩٥	٢٥٠٥	٧٧٤٤	٣٥٢٧
دبلوم عالي	٤٢٣	٢٢٠	٦٤٣	١٨٣	٣٢	٢١٥	٦٠٦	٢٥٢
ماجستير	١٤٥	٤٣	١٨٨	٦٠	٥	٦٥	٢٠٥	٤٨
دكتوراه	٣٥	٧	٤٢	١١	٤	١٥	٤٦	١١
شهادة تخصصية عالية	١٢	٢	١٤	٥	٣	٨	١٧	٥
أخرى	٢٣٤	٢٧٩	٥١٣	٢٢٢	٤٠١	٦٢٣	٤٥٦	٦٨٠
غير مبين	٢٠٤٨٥	١٧٠٥٩	٣٧٥٤٤	١٨٦٢٨	١٨٠٦٩	٣٦٦٩٧	٣٩١١٣	٣٥١٢٨
المجموع	١٦٨٦٩٧	١٦٩٦٤٩	٣٣٨٣٤٦	١٨٥٧٥٨	١٩٦٠٧٩	٣٨١٨٣٧	٣٥٤٥٥٥	٣٦٥٧٢٨

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، نتائج التعداد العام لسكان العراق لعام ١٩٨٧، جدول رقم (٢٩)، ص ١١٦.